ویتم نعمته علیک وعلی آل یعقوب

الحمد لله والمنة که درین زمان فرخنده توامان کتاب درسی مفید هر منتهی و مبتدی یعنی

ایساغوجی معرب

مصنفه فاضل مبین عالم متین مولانا اثیر الدین ابهری رحمه الله العلی الولی

مع ترجمه فارسی

مصنفه صاحب تصانیف کثیره و تالیف شهیره جناب مولانا حافظ محمد برکت الله صاحب رضا فرنگی محلی مدظله

مع حاشیه التحقیق المنطقی

مصنفه صاحب تصانیف کثیره و تالیف شهیره جناب مولانا حافظ محمد برکت الله صاحب رضا لکهنوی

مع شرح یزدی

مصنفه جامع کمالات صوری و معنوی مسعود بن عمر المعروف به سعد الدین تفتازانی نور الله مرقده

اشرح الشرح قال احمد

حسب فرمائش برادر اکرم جناب حاجی محمد عبد القیوم صاحب تاجر کتب کلکته باهتمام کمترین محمد قمر الدین

در مطبع قیومی کانپور طبع گردید

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمد الله على توفيقه

حمد میکنیم خدای تعالی را بر توفیق دادنش

بسم الله الرحمن الرحيم حمدا لك اللهم على ما خصصت لي من منح عوارف الافاضل وخلقتني
عن محض عواصف الفضائل وصلوة على عامة من الحقته اولى النفوس الفضل لاسيما الى محمد المنعوت باعلى الشمائل
والمبعوث من اكرم القبائل وعلى آله واصحابه المهتدين باوضح الدلائل اما بعد فلما لم ينفع التحصيل

وتسالة هداية طريقه والهام الحق تحقيقه

و از درایة راه وحق در دل اند اختن میخواهیم

بلعل وعسى من اقترح علی فی کل صباح ومساء ان اکتب بالتماسهم فوائد لائقة لمطالعة الاخوان لفوائد الرسالة الاثیریة فی المیزان ثم عنت فی عدد ویوم من اقصر الایام وختمت مع اذان مغربه بعون الملک العلام انه ولی کل توفیق والهام اعلم ان من حق کل طالب کثرة یضبطها جهة واحدة ان یعرفها بتلک الجهة ویحصل الشعور بها قبل الشروع فیها حتی یامن من فوات شئ مایعنیه وصرف الهمة الی ما لا یعنیه وان یعرف غایتها لیزداد جده ونشاطها وان لا یکون سعیه عبثا وضلالا ولان لکل علم کثرة یضبطها جهة واحدة ذاتیة باعتبارها تعد مسائلها علما واحدا هی کونها باحثة عن الاعراض الذاتیة لشئ واحد وحدة حقیقیة او اعتباریة وجهة وحدة عرضیة تتبع الجهة الاولی لکونها آلة واستتباعها غایة جرت عادة العلماء علی تقدیم الشعور بتعریف العلوم باحد الجهتین غایتها وموضوعها علی الشروع فی مسائلها فنقول باعتبار الجهة الاولی

قوله وتسالة از درایة یعنی کی وصل الطالب باشد ووصل المطلوب بدین معنی مجاز است زیرا کی درحقیقت ایصال ... ووصول بعضم است ودر قول باری تعالی واما ثمود فهدیناهم فاستحبوا العمی علی الهدی مجاز است از نهایت اسباب ایصال والهام در دل انداختن ... بالالهام باراده الله تعالی ... ١٣٥٥ ... التحقیق

تعلا لا وان یعرف موضوعها ان کانت علما مدونا لیتمیز عنده ما ... یتمیز اذا تیار لیزداد بصیرة فی شروعه کانت اولی والتام اول الکلام ...

اللهم الان يقال بالاكتفاء بما فى التعريف الاول ۱۲ مولانا فضل احمد رحمه الله الصمد

وَنُصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ وَّآلِهٖ وَعِتْرَتِهٖ اَمَّا بَعْدُ فَهٰذِهٖ

رحمت میخواهیم بر محمد و آل و عترة آن اما بعد پس این

المنطق علم يبحث فيه عن الاعراض الذاتية من التصورات والتصديقات من حيث نفعها فى الايصال الى المجهولات او عن الاعراض الذاتية للمعقولات الثانية التى لا يحاذى بها امر فى الخارج من حيث ينطبق على المعقولات

صلوة

قوله ونصلى اه صلوة بمعنى دعا است لغة و ازان که مخصوص است به ما پس صلوة در حقيقت بمعنى دعا است و در اصطلاح علی محمد ... رحمت است ... اما الاصل ... تصغير ... الخ

رسالة فى المنطق اوردنا فيها ما يجب استحضاره لمن

رساله ایست در منطق که ذکر کرده ایم درین آنکه واجب است یاد کردن آن برای

يبتدئ شيئا من العلوم مستعينا بالله انه مفيض

شخصی که شروع کند شیء از علوم درخواسته بخدا بتحقیق او رساننده

الخير والجود ايساغوجى

خیر و بخشش است ایساغوجی

الاولى التي يحاذي بها امر في الخارج وباعتبار الجهة الثانية المنطق قانون يعرفون به صحيح الفكر وفاسده فاندرج في الاولى معرفة الموضوع على المذهبين في الثانية معرفة الغاية ثم تقدل لما كان المنطق من معرفة صحة الفكر وفساده والفكر اما لتحصيل المجهولات التصورية او التصديقية كان للمنطق طرفان التصورات والتصديقات فلكل منهما مباد ومقاصد فكانا اقساما اربعة فمبادي التصورات الكليات الخمس ومقاصدها القول الشارح ومبادي التصديقات القضايا واحكامها ومقاصدها القياس ثم القياس اقسام خمسة يسمونها الصناعات الخمس حيث ان تركب من اليقينيات يسمى برهانا ومن الظنيات يسمى خطابة ومن المسلمات جدلا ومن المخيلات شعرا ومن المشبهة باليقينيات او الظنيات مغالطة والمغالطة اما سفسطة او مشاغبة والصناعات الخمس مع الاقسام الاربعة ابواب المنطق وبعض المتاخرين جعلوا الالفاظ جزءا منها فصارت عشرة ولما اراد المصنف ان يلمح الى كل من هذه الابواب تسهيلا على من يريد الشروع في العلوم من الطلاب تنبيها للابواب على وفق ما اشرنا اليه فصار تقديم مباحث ايساغوجي واجبا عليه فقال بعد ذكر الخطبة ايساغوجي اي هذا باب ايساغوجي اي الكليات الخمس لما كان المنقسم اليهما الذاتي والعرضي اللذان هما قسمان من الكلي الذي هو قسم من اللفظ وجب التعرض فيه لمباحث اللفظ وتقديمها على غيرها ولما كان فهم المعنى من اللفظ باعتبار دلالته عليه وجب التصدي اولا لذكر تعريف الدلالة وتقسيمها ومنه يظهر ان المصنف لم يعد مباحث الالفاظ بابا من الفن بل ذكرها في باب ايساغوجي مقدمة لمباحثه فنقول الدلالة هي كون الشيء بحيث يلزم

اَللَّفْظُ الدَّالُّ بِالْوَضْعِ عَلٰى تَمَامِ مَا وُضِعَ لَهٗ بِالْمُطَابَقَةِ

لفظ دلالت کننده بالوضع بر تمام معنی موضوع له خود به مطابقت

من العلم به العلم او الظن لشیء آخر او من الظن به الظن بشیء آخر والشیء الاول یسمی دلیلا وبه باثبا و به اثبا
ان لم یتخلل الظن والا فدلیلا اقناعیا وامارة والشیء الثانی یسمی مدلولا والقسمة ان الدال ان کان
لفظا فالدلالة لفظیة والا فغیر لفظیة وضعیة ان توسط الوضع فیها کالخطوط والعقود والاشارات
والنصب والا فعقلیة کدلالة العالم علی الصانع واللفظیة ان کانت بتوسط الوضع فوضعیة فانها
بسبب اقتضاء طبیعة اللافظ التلفظ به عند عروض المعنی له کدلالة اح اح علی السعال فطبیعیة والا فعقلیة
کدلالة اللفظ المسموع من وراء الجدار علی اللافظ والمقصود بالنظر ههنا هی الدلالة اللفظیة الوضعیة علی
ما لا یخفی وهی کون اللفظ بحیث متی اطلق فهم منه المعنی للعلم بالوضع وهی منقسمة الی المطابقة والتضمن والالتزام
کما قال اللفظ الدال بالوضع لا غیر المقدر من لوازم الا اللفظ الدال بالطبع او العقل یدل علی تمام ما وضع له بالمطابقة

بتضمن اگر برائے او جزء باشد و بر

وَعَلیٰ جُزْئِهٖ بِالتَّضَمُّنِ اِنْ کَانَ لَهٗ جُزْءٌ وَعَلیٰ مَا یُلَازِمُهٗ فِی الذِّهْنِ بِالْاِلْتِزَامِ

لازم در ذہن بالتزام

لموافقته ایاه وعلی جزئه ای جزء ما وضع له بالتضمن لدلالته علی ما فی ضمن الموضوع له ان کان له ای لما وضع له جزء کما یجیء مثالها اما اذا لم یکن له جزء کما فی البسائط مثل الواجب تعالی وتقدس والنقطة والوحدة والعقل والنفس فلا یتصور التضمن منه تعلم ان المطابقة لا یستلزم التضمن بخلاف العکس وکذا الالتزام لا یستلزم التضمن لان اللزوم ربما کان من البسائط ویستلزم المطابقة اما استلزامها الالتزام فالامام قال به والمحققین وعلی ما یلازمه ای الموضوع له فی الذهن ای لزوما ذهنیا بالالتزام لانه لا یدل علی کل امر خارج والا لکان کل شیء دالا علی کل شیء ولا البعض غیر مضبوط لعدم الفهم بل یدل علی امر خارج لازم له فالدلالات الثلث

كَالْاِنْسَانِ فَاِنَّهٗ يَدُلُّ عَلَى الْحَيَوَانِ النَّاطِقِ بِالْمُطَابَقَةِ

چون انسان كہ دلالت ميكند بر حيوان ناطق بمطابقت

وَعَلٰى اَحَدِهِمَا بِالتَّضَمُّنِ وَقَابِلِ الْعِلْمِ

و بر يكے از ان بتضمن و بر قابل علم

كالانسان فانه يدل على تمام الحيوان الناطق بالمطابقة وعلى احدهما اى الحيوان فقط او على الناطق فقط بالتضمن وعلى قابل العلم وصنعة الكتابة بالالتزام وفي هذا المقام اسولة ثلثة الاول ان حدود الدلالات الثلثة ينتقض كل منها بالآخرين في مثل ما اذا فرضنا ان الشمس موضوع للجرم والضوء والمجموع فان الدلالة على الضوء مثلاً يمكن ان يكون مطابقة وتضمنا والتزاما فلا بد من قيد توسط الوضع في كل منها كما فعلوا احترازا عن الانتقاض وجوابه من وجهين احدهما ان الامور التي تختلف باختلاف الاعتبارات يراد في تعريفها تها قيد الحيثيات ذكرت ولم تذكر ولما اكتفوا الكلم بارادتها من غير الذكر في تعريفات الكلمات حيث يمكن ان يكون شئ واحد جنسا ونوعا وفصلا وخاصة وعرضا عاما كاللون فانه جنس للاسود ونوع للكيف وفصل للكيف وخاصة للجسم وعرض عام للحيوان اكتفى المصنف ههنا ايضا وثانيها

قوله كالانسان همه مثلاً انسان كه دلالت ميكند بر حيوان ناطق پس اين دلالت دلالت مطابقی باشد زيرا كه دلالت لفظ است بر تمام ما وضع له و دلالت او بر حيوان يا بر ناطق دلالت تضمنی است زيرا كه دلالت لفظ است بر جزو معنی

قوله فيصح ان يقال بر ذات حيوان دلالت التضمن ولازم بر ذات ان يقال بيت ... انسان ... زيرا كه ... اين دلالت ... لفظ ... ناصح ... دلالت انسان ... ميشود ... دلالت التزام ... نيست ...

قوله ينتقض كل منها بالآخرين اى ينتقض كل واحد من حدود الدلالات الثلث بنقض الدلالتين الاخريين قوله في مثل ما اذا فرضنا آه ان مادة الانتقاض في تحققها لا بد ان تكون متحققة ولا يكفي الفرض فيها قوله يمكن ان يكون مطابقة وتضمنا والتزاما واياما كانت يصدق

وصنعة الكتابة بالالتزام

و — صنعة — كتابة — بالتزام

ان ترتيب الحكم على المشتق يدل على علية الماخذ فترتب الحكم من الدلالات فاشار على الدال بالوضع يدل على ان تسمية الدلالة بالمطابقة والتضمن والالتزام انما هي بسبب كون تلك الدلالة بالوضع لتمامه وبجزئيه ولازمه واشار الى قيد في دلالة الالتزام باللزوم الذهني لحاجة البيان الغرض من اشتراط اللزوم لتصحيح الانتقال ضبط الدلالة وجعلها حاصلا باى لزوم كان لا الممكن للزوم لزوما جوابه انا لا نسلم حصولها باللزوم الخارجي فان اللزوم الذهني كونه بحيث يلزم من تصور المسمى تصوره تحقق الانتقال واللزوم الخارجي كونه بحيث يلزم من تحقق المسمى في الخارج تحققه فيه ولا يلزم من ذلك انتقال الذهن منه اليه كيف ولو كان اللزوم الخارجي شرطا لما تحقق الالتزام بدونه وليس كذلك فان العمى يدل على البصر التزاما لانه عدم البصر عما من شانه ان يكون بصيرا والبصر يكون لازما في الذهن مع المعاندة بينهما في الخارج الثالث ان قابل العلم وصنعة الكتابة لا يصح مثالا للمدلول الالتزامي لانه يلزم من تصور الانسان تصورهما فالاولى بالتمثيل بزوجية الاثنين جوابه ان اللزوم الذهني بين الانسان والقابلية المذكورة اللزوم البين

قوله ان ترتيب الحكم على المشتق يدل على علية الماخذ للمشتق منه كما في قوله تعالى السارق والسارقة فاقطعوا ايديهما فان ترتيب القطع على السارق والسارقة المشتقين من السرقة يدل على عليتها للقطع والمراد بالحكم ههنا يدل بالمطابقة ويدل بالتضمن ويدل بالالتزام وبالمشتق الدال بالوضع لتمام ما وضع له والدال

بالوضع على تمام ما وضع له يسمى والدال بالوضع على جزئه والدال بالوضع على الامر الخارج اللازم في الذهن يكون متصلا بما وضع له ان الدال بالوضع لتمام ما وضع له والدال على جزئه بالتضمن في الذهن جزئه ما وضع له باللازم يدل بالوضع لتمام ما وضع له بالالتزام يدل على ما يلزم بالمطابقة وعلى جزئه بالتضمن وعلى لازمه بالالتزام

الدال بالوضع لتمام ما وضع له يدل عليه وعلى جزئه وعلى ما يلازمه في الذهن بالالتزام لما ان الاحكام المذكورة انما هي بسبب الدلالات بالوضع لتمام ما وضع له وعلى جزئه وعلى ما يلازمه في الذهن ولا اقتضاء في حصول اعتبار قيد الحيثية في حدود تلك الدلالات الثلث فيكون معنى التعريفات ان الدال من حيث انه دال على تمام ما وضع له يدل عليه بالمطابقة

ثُمَّ اللَّفْظُ اِمَّا مُفْرَدٌ وَهُوَ الَّذِيْ لَا يُرَادُ بِالْجُزْءِ مِنْهُ دَلَالَةٌ

و لفظ یا مفرد است و آن لفظیست که از جزء او دلالت

عَلٰى جُزْءِ مَعْنَاهُ كَالْاِنْسَانِ وَ اِمَّا مُؤَلَّفٌ وَهُوَ الَّذِيْ

بر جزء معنی او مراد نباشد چون انسان یا مولف است و آن لفظیست

لَا يَكُوْنُ كَذٰلِكَ كَقَوْلِكَ رَامِي الْحِجَارَةِ

که اینچنین نباشد چون رامی الحجارة

بالمعنى الاعم والتعريف المذكور للزوم البين بالمعنى الاخص فاشتراط الاخص يوجب اشتراط الاعم لعدم تحقق الاخص بدون الاعم فيكون المعنى الاعم ايضا شرطا فالتمثيل بالاخص بهذا القدر يصح التمثيل فاما كفاية المعنى الاعم لكون معنى الالتزام مقبولا وعدم كفايته بحث آخر وفيه اختلاف بين الامام والجمهور كما عرف في المطولات ثم اللفظ اما مفرد او بسيط واما مفرد او مركب ان يراد بجزء منه دلالة على جزء المعنى ويراد فالاول مفرد وهو الذي لا يراد بالجزء منه دلالة على جزء معناه اعم من ان لا يكون له جزء كهمزة الاستفهام او كان له جزء لا لمعناه كالنقطة وكان لمعناه ايضا او لا يدل على جزء المعنى كالانسان فان الالف مثلا لا يدل على الحيوان او دل على جزء معنى ايضا لكن لا على جزء معناه كعبد الله علما اذ ليس شيء من العبودية والالوهية جزء الشخص المعلم او دل على جزء المعنى المقصود ايضا لكن لا يكون الدلالة مرادة كالحيوان الناطق علما اذ ليس شيء من معنى الحيوان والناطق الجزئين للانسان جزء الشخص المعلم مرادا عند العلم اذ العلم لا يراد به الا الذات المعين مع قطع النظر عن خصوصية الذات الا ترى ان العلم لو كان غير الحيوان لم يتغير حال العلمية فالمفرد خمسة اقسام واما مؤلف وهو الذي لا يكون كذلك اي الذي يكون تقييدا متحققا فيه كرامي الحجارة فان الرامي يراد به الدلالة على من منه الرمي والحجارة على جسم معين فان قلت مفهوم المركب وجودي بحسب التقسيم تعريفه على مفهوم المفرد فلم عكسه قلت لان القصد من تصدير اللفظ التقسيم به التعريف ضمني والتقسيم باعتبار الذات لا المفهوم وذات المفرد سابق على ذات المركب واعلم ان المفرد والمركب واقسامهما الآتية اقسام للمفهوم اولا وبالذات وللفظ ثانيا وبالعرض تسمية الدال باسم المدلول نعم ان المصنف رح عبر التقسيم المجازي تقريبا الى فهم المبتدي

فَالْمُفْرَدُ إِمَّا كُلِّيٌّ وَهُوَ الَّذِي لَا يَمْنَعُ نَفْسُ تَصَوُّرِ مَفْهُومِهِ عَنْ

پس مفرد یا کلیست و آن مفہومیست کہ نفس تصور مفہوم او مانع

وُقُوعِ الشَّرِكَةِ فِيهِ كَالْإِنْسَانِ وَإِمَّا جُزْئِيٌّ وَهُوَ الَّذِي يَمْنَعُ

نباشد از وقوع شرکت در وے چون انسان یا جزئیست و او مفہومیست کہ

نَفْسُ تَصَوُّرِ مَفْهُومِهِ عَنْ وُقُوعِ الشَّرِكَةِ فِيهِ كَزَيْدٍ

مانع نفس تصور مفہومش از وقوع شرکت در وے مانع باشد

وَالْكُلِّيُّ إِمَّا ذَاتِيٌّ وَهُوَ الَّذِي يَدْخُلُ تَحْتَ حَقِيقَةِ

وکلی یا ذاتی است و آن کلی است کہ در حقیقۂ تحتیہ

فالمفرد اما كلي وهو الذي لا يمنع نفس تصور مفهومه عن وقوع الشركة فيه كالانسان اي لا يمنع مفهومه من حيث انه متصور في الذهن شركة كثيرين فيه وان منع من حيث البرهان الدال على وحدته كالواجب تعالى وتقدس من حيث النظر الى وجوده الخارجي وهذا المنع بوجهين اما ان لا يكون له وجود خارجي حتى يقال بجواز الشركة فيه كاللاشي او شريك الباري تعالى وتقدس واما ان يكون له وجود خارجي غير مشترك كالشمس وفي قوله نفس تصور احتراز عن ان يخرج امثال ذلك من الكليات عن تعريف الكلي فلا يكون جامعا وتدخل في تعريف الجزئي فلا يكون مانعا اذ بالاكتفاء بالنفس او التصور لا يحصل هذه الفائدة على ما لا يخفى على المنصف واما ذكر المفهوم فمبني على ان مورد القسمة اللفظ فلا يلزم ان يكون للمفهوم مفهوم واما جزئي وهو الذي يمنع نفس تصور مفهومه عن ذلك اي وقوع الشركة بين كثيرين فيه مثلا فان مفهوم الذات مع التعيين والمجموع من حيث انه متصور يمنع الشركة كما يمنع تصوره من حيث تطبيقها على الوجود الخارجي بخلاف مفهوم الذات فانه حقيقة النوع كما عرفت فان قلت الجزئي لا يمنع نفس تصور مفهومه عن وقوع الشركة فيه فيه كزيد وعمرو وغيرهما وكل ما كان كذلك فهو كلي فالجزئي كلي هذا خلف قلت المراد من الجزئي الكائن ما صدق لفظ الجزئي عليه من نحو زيد فلا نم الصغرى وان كان المراد لفظ الجزئي فلا نم الخلف في النتيجة ولفظ المفرد والكلي اما ذاتي وهو الذي يدخل تحت حقيقة جزئياته كالحيوان بالنسبة الى الانسان والفرس ان اريد بها ماهيتها النوعية فجزئيات اضافيات وان اريد ماهية افرادهم اعني الحصص فجزئيات حقيقيات اعلم ان الذاتي يطلق بالاشتراك على المعنيين ما يكون داخلا وما يكون خارجيا فالنوع على الاول ليس بذاتي لانه تمام حقيقة الجزئيات وعلى الثاني ذاتي فظاهر تعريف المصنف يشعر بالاول ويمكن حمله على الثاني بالتاويل بان يراد بالداخل غير الخارج فان حمل على الظاهر يكون المراد بالذاتي حين الشروع في التقسيم المعنى الثاني

11

جزئياته كالحيوان بالنسبة الى الانسان والفرس واما عرضي وهو الذي يخالف
جزئيات خود يعنى داخل باشد چون حيوان بنسبت انسان و فرس يا عرضيست و آن كلى ست بخلاف او
كالضاحك بالنسبة الى الانسان والذاتي اما مقول في جواب ما هو بحسب الشركة
چون ضاحك بنسبت انسان وذاتى يا محمول است درجواب ما هو باعتبار شركت
المحضة كالحيوان بالنسبة الى الانسان والفرس وهو الجنس ويرسم بانه كلي
خالصه چون حيوان بنسبت انسان و فرس وآن جنس است وتعريف كرده شود بآن كلى

ولهذا اعاده مظهرا ولم يكتف بالضمير وان امكن حمل الضمير على الاستخدام لكن الغالب في المضمر ارادة المعنى الاول اما حديث اعادة الشئ معرفة فاصل العمل عنه كثير القرائن ان حمل على التاويل المذكور فالذاتي في شروع التقسيم جار على اصل اعادة الشئ معرفة

واما عرضي وهو الذي يخالفه اي لا يدخل في حقيقة جزئياته باحد المعنيين اي بان لا يكون جزءا بان كان خارجيا كالضاحك بالنسبة الى الانسان فانه خارج لان القاعدة ان نوعا اذا كان له خواص مترتبة كالناطق والمتعجب والضاحك فالقدماء يعتبرون اتيانا الذاتي اقدم فان قلت حقيقة النوع كالانسان عين الذات فكيف يكون ذاتيا قلت جوابه المشهور ان اطلاق الذاتي عليه اصطلاحي لا لغوي فلا يقتضي المغايرة بين المنسوب والمنسوب اليه او نقول الذات كما يطلق على الحقيقة يطلق على ما صدق عليه الحقيقة فربما يراد بالذات ههنا المعنى الثاني فيمكن نسبته لنفس الحقيقة الى ما صدق عليه كما يمكن نسبته جزئياتها اليها والذاتي قد سبق بيان المراد منه

وهو اقسام ثلثة لانه اما مقول في جواب ما هو او في جواب اي شئ وهو الفصل المقول في جواب ما هو بحسب الشركة فقط وبحسب الشركة مع الخصوصية معا وهو النوع ولذا قال اما مقول في جواب ما هو بحسب الشركة المحضة كالحيوان بالنسبة الى الانسان والفرس فان الحيوان جواب لقولنا ما الانسان والفرس لا لقولنا ما الانسان فقط لان السائل بما هو انما يسئل الحقيقة وليس الحيوان تمام حقيقة الانسان المختصة بل حقيقته المشتركة مع الفرس ولا بد من قولنا فقط والا لم يصح قوله وهو اي ذلك المقول الجنس لان النوع ايضا مقول بحسب الشركة في الجملة فكان المراد ذلك وان لم يذكره ويرسم بانه كلي

١٢

١٣

مَقُوْلٌ عَلٰی کَثِیْرِیْنَ مُخْتَلِفِیْنَ بِالْحَقَائِقِ فِیْ جَوَابِ

کہ محمول اشد بر کثیرین مختلف در حقائق در جواب

مَا هُوَ وَاِمَّا مَقُوْلٌ فِیْ جَوَابِ مَا هُوَ بِحَسَبِ

ما ہو یا محمول ست در جواب ما ہو باعتبار

الشِّرْکَۃِ وَالْخُصُوْصِیَّۃِ مَعًا کَالْاِنْسَانِ بِالنِّسْبَۃِ

شرکۃ و خصوصیت معا چون انسان بنسبت

اِلٰی زَیْدٍ وَعَمْرٍو وَغَیْرِهِمَا

زید و عمرو و غیر آن

مقول علی کثیرین مختلفین بالحقائق فی جواب ما ہو فانہ کلی جنس شامل لسائر الکلیات والمقول انما ذکر لیتعلق علیہ فلیس شیٔ منہا مستدرکا وانما ذکر علی کثیرین لیوصف بقولہ مختلفین بالحقائق واحترز بذلک عن النوع والخاصۃ والفصل وتخصیص الاحتراز عن النوع تحکم وقولہ فی جواب ما ہو احتراز عن الفصل البعید والعرض العام وخاصۃ الجنس انما کان ہذا وامثالہ رسما لان المقولیۃ عارضۃ للکلیات والتعریف بالعارض رسم فذلک لان الجنس فی نفسہ ہو الکلی الذاتی لمختلفات الحقائق سواء قیل علیہا او لم یقل واما المقولیۃ فالعرض لعد الفقو کذا فی شرح الاشارات فلا یلتفت الی ما یقال من انہا حدہ ولکونہا امورا ذاتیۃ اعتباریۃ فانقلت جنس الجنس اخص من مطلق الجنس ولا یجوز تعریف العام بالاخص قلت ان ارید عدم الجواز عند اتحاد اعتباری معرفتہ وخصوصہ فمسلم غیر مفید وان ارید مطلقا فممنوع بجوازہ عند اختلاف الاعتبارین وہہنا کذلک لان الکلی باعتبار مفہومہ معرف واعم من مطلق الجنس وباعتبار عارض کونہ جنسا اخص منہ فالامران بالاعتبارین المتغائرین

واما مقول فی جواب ما ہو بحسب الشرکۃ والخصوصیۃ معا کالانسان بالنسبۃ الی زید وعمرو وغیرہما ای یکون جوابا عن السوال عن فرد خاص وعن فردین فالانسان جواب لقولنا ما زید ولقولنا ما زید وعمرو لان تمام الحقیقۃ لکل فرد من الافراد المختلفۃ بالعوارض الشخصیۃ

وَهُوَ النَّوْعُ وَيُرْسَمُ بِأَنَّهُ كُلِّيٌّ مَقُولٌ عَلَى كَثِيرِينَ مُخْتَلِفِينَ بِالْعَدَدِ دُونَ

وآن نوع است و تعریف کرده شود بآن کلی که محمول باشد بر کثیرین مختلف در عدد نه در

الْحَقِيقَةِ فِي جَوَابِ مَا هُوَ وَإِمَّا غَيْرُ مَقُولٍ فِي جَوَابِ مَا هُوَ بَلْ مَقُولٌ

حقیقت در جواب ما ہو یا محمول نیست در جواب ما ہو بلکہ محمول است

فِي جَوَابِ أَيُّ شَيْءٍ هُوَ فِي ذَاتِهِ وَهُوَ الَّذِي يُمَيِّزُ الشَّيْءَ عَمَّا يُشَارِكُهُ فِي الْجِنْسِ

در جواب ای شئ ہو فی ذاتہ و آن تمیز دہد شے را از مشارکات در جنس

وهو ای ذلک المقول النوع ویرسم بانه کلی مقول علی کثیرین مختلفین بالعدد دون الحقیقة فی جواب ما هو فذکر الکلی والمقول علی کثیرین کما ... وقوله مختلفین بالعدد دون الحقیقة احتراز عن الجنس وحده والعرض العام والفصل البعید وتخصیصه بالاحتراز عن الجنس تحکم وقوله فی جواب ما هو احتراز عن الفصل القریب وخاصة النوع فانهما مقولان فی جواب ای شئ هو فی ذاته او فی عرضه فان قلت الجنس ایضا قد یقال علی مختلفین بالعدد ایضا کالحیوان فی جواب زید وعمرو وهذا الفرس وغیر ذلک فکیف یحترز عنها قلت هذا انما یرد علی من یحترز عنها بوصف کثیرین بالمتفقین بالحقیقة واما ههنا فلما کفی الاختلاف بالحقیقة بقوله دون الحقیقة صح الاحتراز عنها لان الحیوان مثلا لا یصح ان یقع جوابا الا اذا اشتمل السؤال علی المختلفین بالحقیقة وان اشتمل معها علی المتفقین ایضا علی ان یرد علیه فی حیز المنع ایضا فان صحة الجواب بالجنس ناظرة الی اشتمال السؤال علی الحقیقتین المختلفتین ثم جعل المتفقین فی حکم الواحدة واما غیر مقول فی جواب ما هو بل مقول فی جواب ای شئ هو فی ذاته فان السؤال بای شئ هو عن الممیز فان قید بقوله فی ذاته فمن الممیز الذاتی وان قید بقوله فی عرضه فمن الممیز العرضی وان اطلق فمن المطلق ولذا قال وهو الذی یمیز الشئ عما یشارکه فی الجنس کالناطق بالنسبة الی الانسان تنبیها علی ان کل ماهیة لها فصل فلها جنس البتة وهو المذکور فی الشفاء واما انها غیر دون فخلافا للمذکور فی الاشارات وهو ان الفصل اعم من ان یمیز عن المشارکات الوجودیة وهذا الخلاف مبنی علی امتناع ترکیب الماهیة من امرین متساویین عند المتقدمین وجوازه عند المتاخرین وکان المصنف اختار مذهب المتقدمین لم یذکر فی حد الکفار

١٧

كَالنَّاطِقِ بِالنِّسْبَةِ إِلَى الْإِنْسَانِ وَهُوَ الْفَصْلُ وَيُرْسَمُ بِأَنَّهُ كُلِّيٌّ
چون ناطق بنسبت انسان وآن فصل ست وتعریف کرده شود بآنکه کلی

يُقَالُ عَلَى الشَّيْءِ فِي جَوَابِ أَيُّ شَيْءٍ هُوَ فِي ذَاتِهِ وَالْعَرَضِيُّ إِمَّا أَنْ
که محمول باشد بر شئی در جواب ای شئ هو فی ذاته و عرضی یا

يَمْتَنِعَ انْفِكَاكُهُ عَنِ الْمَاهِيَّةِ وَهُوَ الْعَرَضُ اللَّازِمُ أَوْ لَا يَمْتَنِعُ
ممتنع باشد جدا شدن او از ماهیت وآن عرض لازمست یا ممتنع نباشد

وَهُوَ الْعَرَضُ الْمُفَارِقُ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا إِمَّا أَنْ يَخْتَصَّ بِحَقِيقَةٍ
وآن عرض مفارق ست و هر یکے ازینها یا خاص شود بیک حقیقة

وَاحِدَةٍ وَهُوَ الْخَاصَّةُ كَالضَّاحِكِ بِالْقُوَّةِ أَوْ بِالْفِعْلِ
وآن خاصه است چون ضاحک بالقوة یا بالفعل

لِلْإِنْسَانِ
برائے انسان

بما قبله واشار فى الموضعين الى المذهبين وهو الفصل القريب ان ميزعن المشاركات فى الجنس القريب الذى يصلح جوابا عن الماهية وجميع المشاركات فى الجنس كالناطق والحيوان والبعيدان ميزعن المشاركات فى الجنس البعيد الذى لا يصلح جوابا عن الماهية وجميع مشاركاتها فى ذلك الجنس كالحساس النامى ويرسم بانه كلى يقال على الشئ فى جواب اى شئ هو يخرج الجنس النوع والعرض العام لعدم مقولية الاولين فى هذا الجواب والثالث فى الجواب اصلا فى ذاته يخرج الخاصة واما العرضى فقسمان خاصة وعرض عام لانه ان اختص بحقيقة واحدة فهى متحدوان اشتمل الحقائق فعرض عام وباعتبار هذا التقسيم صارت الكليات خمسا وان اندرج فيه تقسيم آخر على ما قال اما ان يمتنع انفكاكه عن الماهية مع قطع النظر عن العوارض اى من حيث هى هى كالفردية للثلثة اوعن الماهية الموجودة كالسواد للحبشى وهو العرض اللازم فالاول لازم للماهية والثانى لازم للوجود فى الخارج اولا يمتنع انفكاكه عن الماهية وهو العرض المفارق لامكان مفارقته سواء وقعت بالفعل سريعا كحمرة الخجل اوبطيا كالشباب اولم يقع اصلا كالفقر الدائم لمن يمكن غناره وكل واحد منهما اى من اللازم والمفارق اما ان يختص بحقيقة واحدة وهو الخاصة اللازم كالضاحك بالقوة والمفارق الخاصة كالضاحك بالفعل للانسان

وَتُرْسَمُ بِاَنَّهَا كُلِّيَّةٌ تُقَالُ عَلٰى مَا تَحْتَ حَقِيْقَةٍ وَاحِدَةٍ فَقَطْ قَوْلًا

و تعریف کرده شود و بآن کلی که محمول شود بر آن که ما تحت یک حقیقة است فقط بحمل

عَرْضِيًّا وَاِمَّا اَنْ يَّعُمَّهُ حَقَائِقَ فَوْقَ وَاحِدَةٍ وَهُوَ الْعَرَضُ

عرضی یا عام باشد بحقائق زائد از یک و آن عرض

الْعَامُّ كَالْمُتَنَفِّسِ بِالْقُوَّةِ اَوْ بِالْفِعْلِ لِلْاِنْسَانِ وَغَيْرِهٖ مِنَ

عام است چون متنفس بالقوة یا بالفعل برائے انسان و جز آن

الْحَيَوَانَاتِ وَيُرْسَمُ بِاَنَّهٗ كُلِّيٌّ يُقَالُ عَلٰى مَا تَحْتَ حَقَائِقَ

از حیوانات و تعریف کرده شود بآن کلی که محمول باشد بر ما تحت حقیقتہائے

مُخْتَلِفَةٍ قَوْلًا عَرْضِيًّا اَلْقَوْلُ الشَّارِحُ

مختلفه بحمل عرضی قول شارح

وترسم بانها كلية تقال على ما تحت حقيقة واحدة فقط خرج به غير النوع والفصل القريب خرجا بقوله قولا عرضيا واما ان يعم كل من اللازم والمفارق حقائق فوق حقيقة واحدة وهو العرض العام كالمتنفس بالقوة مثال اللازم العرض العام او بالفعل مثال المفارق للعرض العام وقوله للانسان وغيره من الحيوانات متعلق بهما وبيان لعمومها ويرسم بانه كلي يقال على ما تحت حقائق مختلفة يخرج به غير الجنس والفصل البعيد وخرجا بقوله قولا عرضيا الباب الثاني في بيان مقاصد التصورات وهو باب القول الشارح ويراد به المعرف ويسمى قولا لان القول هو المركب والمعرف مركب كما هو عند قوم غالبا عند آخرين والصحيح هو الاول لا لان المعرف من اقسام النظر الذي هو ترتيب امور معلومة فان كون النظر ترتيبا مبني على عدم صحة التعريف بالمفرد فلو كان ذلك مبنيا على هذا الزم الدور ولهذا اعرف بعضهم النظر بتحصيل امر او ترتيبه بل لان التعريف لا بد فيه من تصور ثبوت شيء لشيء فيكون مركبا وهذا معنى قولهم لا بد من قرينة عقلية مصححة للانتقال

الحد قول دال على ماهية الشيء وهو الذي يتركب

حد قولیست که دلالت کند بر ماهیت شیء و آن مرکب باشد

قوله إنا قالوا معنى الناطق شيء له النطق ومعنى الضاحك شيء له الضحك لأن شيء ... عما عداه ...

فالمعرّف ما يكون تصوره سببا لاكتساب تصور الشيء إما بكنهه أو بوجه يميزه عما عداه فقولنا تصوره يخرج التصديقات وقولنا لاكتساب يخرج الملزوم بالنسبة إلى اللازم

البين وقولنا إما وإما ليشتمل التعريف الحد والرسم والتقسيم للحد والرسم والمراد منع الخلو كذا أمر في شمس الأئمة الأصفهاني رحمه الله تعالى قيل لا يجوز

تعريف المعرّف لأنه لو كان للمعرّف معرّف لزم التسلسل أجيب بأن معرفة المعرّف عينه كوجود الوجود ولأن المقدمة ممنوعة بل إنما يجاب بأن

التسلسل غير لازم لأن معرّف المعرّف من حيث هو معرّف لا يحتاج إلى معرّف آخر إلا باعتبار أجزائه وكونها معلومة وكذا من حيث هو ...

معرّف آخر ويحتاج إليه من حيث هو معرّف إنما لكونه معلوما باعتبار عارض ... مطلق المعرّف للحد وعليه قد عرفت أن الخاص يقع معرفا باعتبار

غير اعتبار خصوصيته وإما بأن التسلسل في الأمور الاعتبارية لا الاعتبارية بانقطاع الاعتبار غير محال ... أن القول الشارح إما حد أو رسم لأنه

إن كان بمجرد الذاتيات فحد وإلا فرسم فعرّف الحد بأنه قول دال على ماهية الشيء وهو إن كان تعريفه بمجموع الذاتيات فحد تام وإن كان ببعضها

فناقص لكونه حدا تاما لأنه مانع عن دخول الأغيار والحد المنع وتمام نقصانه باعتبار الذاتيات والحد التام هو الذي يتركب

عَنْ جِنْسِ الشَّيْءِ وَفَصْلِهِ الْقَرِيبَيْنِ كَالْحَيَوَانِ النَّاطِقِ بِالنِّسْبَةِ إِلَى الْإِنْسَانِ

از جنس قریب وفصل قریب چون حیوان ناطق بنسبت انسان

عن جنس الشئ وفصله القريبين كالحيوان الناطق بالنسبة الى الانسان

١٨

19

وهو الحد التام والحد الناقص وهو الذي يتركب من جنسه

و آن حد تام است و حد ناقص آن است که مرکب باشد از جنس

البعيد وفصله القريب كالجسم الناطق بالنسبة الى الانسان

بعید و فصل قریب چون جسم ناطق به نسبت انسان

والرسم التام وهو الذي يتركب عن الجنس القريب للشيء

رسم تام آن است که مرکب باشد از جنس قریب شئ

ولهذا قال وهو الحد التام والحد الناقص وهو الذي يتركب عن جنسه البعيد وفصله القريب كالجسم الناطق بالنسبة الى الانسان وانما لم يقل او بالفصل فقط كالناطق في تعريف الانسان على ما قالوا لان الناطق مركب معنى والاعتبار بالمعاني فانه ان كان معناه جسم او جوهر له النطق كان كالجسم الناطق بعينه وان كان معناه شيء له النطق ونحوه لم يكن حدا لان الشيئية عارضة والرسم ايضا قسمان تام وناقص لان المذكور فيه ان كان جنسا قريبا مقيدا بالخاصة فتام لانه لكونه اثرا سمي رسما ولكونه مشابها بالحد التام في ذلك سمي تاما وان لم يكن كذلك فناقص لنقصانه عن تلك التامية فالرسم التام وهو الذي يتركب من جنس الشيء القريب

اذ لو التزم لزم ان يكفي المميزات في التعريفات وليس كذلك وان سلم انه ملتزم فلا يرد ههنا اذ الغرض التمثيل فيكفي الغرض فيه اذ الغرض كان في التمثيل قوله من باب التغليب او من باب اطلاق اسم الكل على الجزء فيه انه على التقديرين يكون قوله عرضيات مجازا والاحتراز عنه واجب في التعريفات مع انه ان اريد بالعرضيات المعنى الحقيقي لا يتناول التعريف

وما خاصته اللازمة كالحيوان الضاحك في تعريف الانسان في الرسم

و شامه لازمه چون حیوان ضاحک در تعریف انسان و رسم

الناقص ما يتركب عن عرضيات تختص جملتها بحقيقة واحدة

ناقص آنست که مرکب باشد از اعراضی که مجموعه آن خاص است بحقیقت واحده

كقولنا في تعريف الانسان انه ماش على قدميه عريض

چون قول ما در تعریف انسان که رونده بر دو پای خویش گشاده

الاظفار بادي البشرة مستقيم القامة ضاحك بالطبع

ناخنها وسیع پیشانی راست قامت ضاحک بالطبع است

وخاصته اللازمة كالحيوان الضاحك في تعريف الانسان الرسم الناقص هو الذي يتركب عن عرضيات تختص جملتها بحقيقة واحدة وسواء لم يختص شيء منها او اختص الواحدة الاخيرة كقولنا في تعريف الانسان انه ماش على قدميه يخرج الماشي على الاقدام الاربع عريض الاظفار يخرج المدور الاظفار كالطيور بادي البشرة يخرج ستر البشرة مستقيم القامة يخرج منحني القامة وكل من الاوصاف الاربعة يوجد في غير الانسان فلما قال ضاحك بالطبع خرج غيره ولا يرد ما قيل من ان في بعضها اغنية عن البعض فان ذكره غير ملتزم والغرض التمثيل بالضاحك فقط فان اريد به ان الضاحك فمستلزم ان يبدء الشيء الذي اشتك فمن هذا القبيل واما ان اريد به الجسم الضاحك فقد ذكروا انه ايضا حينئذ اعني المركب من الجنس البعيد والخاصة رسم ناقص مع ان ذكره ليس شاملا فلا بد من التاويل الا ان يقال من باب التغليب او من باب اطلاق اسم الكل على الجزء فان المجموع المركب من الذاتي والعرضي عرضي وما ذكرنا هو الغالب في الوقوع فان قلت الشيء الضاحك

۲۰

القضايا القضية هي قول يصح ان يقال لقائله انه صادق فيه او كاذب

قضايا | قضيه | قول بسته که بر اسے قائلش صحیح باشد که گفته شود او صادق است در ان یا کاذب

مركب من العرض العام والخاصة فلا فائدة فيه لان العرض العام لا يفيد التمييز ولا الاطلاع على الذاتي وما التعريف الا لاحدهما قلنا من شأنه المعرفة بالفصل والخاصة قلت قد قيل انه كما لم يعتبروها فالحق التقييد بالقبول فان المركب مع العرض العام والخاصة اقوى من المفرد ومع مجرد الفصل تكميل ثم قال الحق ان لها فائدة فالقصد ان التعريف بمجرد الذاتيات بمجموعها حد تام وببعضها حد ناقص والتعريف لا بمجرد الذاتيات بل بالجنس القريب والخاصة رسم تام وبالبعيد رسم ناقص فعلى هذا العرض العام مع الفصل او الجنس البعيد مع الخاصة كل واحد منهما رسم ناقص

الباب الثالث في بيان مبادي التصديقات هي القضايا واحكامها القضية هي قول يصح ان يقال لقائله انه صادق فيه او كاذب فيه فالقول هو المركب ملفوظا جنس للقضية الملفوظة ومعقولا جنس للقضية المعقولة وباقي القيود يخرج المركبات الانشائية طلبية كانت وغيرها والتقييدية لان صدق القول وكذبه مطابقة حكمه للواقع او للاعتقاد او لهما جميعا وعدمها ولا حكم

قوله القضايا الخ مصنف از قول شارح ... چون بحث تصورات را تمام کرد شروع کرد در بحث تصدیقات ... مجهول تصدیقی ... موقوف است ... قضیه ... ایں است که ...

معاني و ... الفاظ ...

او کاذب باشد ... از عقود ... مقصود ... در قضیه ... تعریف ... صادق و کاذب ...

٢١

تحقق الصدق والكذب بمجرد ... في نفس الامر والدليل ... قوله فالقول هو المركب ملفوظا ... وذلك لان ... بين القضيتين ...

على مذهب الجاحظ وكذبه عدم المطابقة للواقع عند الجمهور ... وان كان مطابقا للاعتقاد ... وان كان مطابقا للواقع عند النظام اولهما

وَهِيَ إِمَّا حَمْلِيَّةٌ كَقَوْلِنَا زَيْدٌ كَاتِبٌ

و آن یا حملیه است چون زید کاتب

فی الانشائیات والتقییدیات لان الحکم ادراک الواقع فی نفس الامر من طرفی النسبة ماضیا کان او حالا او مستقبلا ولا ادراک فی الانشائیات والتقییدیات وهی اما حملیة کقولنا زید کاتب

وزید لیس بکاتب

قوله وهی اما حملیة آه یعنی قضیه حملیه تعریف شده چون زید قائم و در تعریف قضیه حملیه اختلاف است، بعضی گفته اند که آن مرکبی است که اطراف آن اگر مفرد باشد بالفعل یا بالقوة و بعضی گفته اند آن قضیه حملیه آنست که اطراف او دو مفرد یا در قوت مفرد باشند و بر این صورت تعریف شرطیه تام باشد زیرا که اطراف او تام مفرد نباشند بالقوة زیرا که نسبت دو قضیه شرطیه داخل بود و مقصود

قوله تقیید تعریف قضیه تعریف حمل است که آن ثبوت شیء لشیء یا نفی شیء عن شیء ... اجمال و تفصیل ... [illegible]

قوله لان الحکم ادراک الواقع فی نفس الامر من طرفی النسبة ای ثبوتها او وقوعها او لا وقوعها او الثبوت والانتفاء ان الواقع فی نفس الامر هو الثبوت او الانتفاء او الوقوع او اللاوقوع کما فی السالبة ... نفس الامر مع قطع النظر عما فی الذهن ... ثبوت او انتفاء او وقوع او لا وقوع

[illegible]

وَاِمَّا شَرْطِيَّةٌ مُتَّصِلَةٌ كَقَوْلِنَا اِنْ كَانَتِ الشَّمْسُ طَالِعَةً فَالنَّهَارُ

ویا شرطیہ متصلہ چون ان کانت الشمس طالعۃ فالنہار

مَوْجُوْدٌ وَاِمَّا شَرْطِيَّةٌ مُنْفَصِلَةٌ كَقَوْلِنَا الْعَدَدُ اِمَّا اَنْ يَّكُوْنَ زَوْجًا اَوْ

موجود ویا شرطیہ منفصلہ چون العدد اما ان یکون زوجا او

فَرْدًا فَالْجُزْءُ الْاَوَّلُ مِنَ الْحَمْلِيَّةِ يُسَمّٰى مَوْضُوْعًا وَالثَّانِيْ مَحْمُوْلًا

فردا پس جزء اول حملیہ موضوع گفتہ شود ودوم محمول

واما شرطية لان القضية لابد فيها من ايقاع النسبة الحكمية او انتزاعها والنسبة ان كانت ثبوت مفهوم لمفهوم آخر فالقضية القائلة بايقاعها او سلبها حملية وان كانت ثبوت مفهوم عند ثبوت مفهوم آخر او ثبوت مباينة مفهوم عند آخر فالقضية القائلة بايقاعها او انتزاعها شرطية ومن هذا يعرف ان الشرطية ايضا اما متصلة كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود حكم فيها بان وجود النهار عند طلوع الشمس واقع وكقولنا ليس ان كانت الشمس طالعة فالليل موجود حكم فيها بان وجود الليل عند طلوع الشمس غير واقع واما شرطية منفصلة كقولنا العدد اما زوج او فرد حكم فيها بان مباينة فردية العدد لزوجيته واقعة وكقولنا ليس اما ان يكون العدد زوجا او منقسما بمتساويين حكم فيها بان مباينة الانقسام بمتساويين لزوجيته غير واقعة فالجزء الاول من الحملية يسمى موضوعا لانه وضع ليحمل عليه الثاني محمولا لحمله على الاول

٣٣

والجزء الاول من الشرطية يسمى مقدما والثاني تاليا والقضية

و جزء اول شرطیه را مقدم گویند و ثانی را تالی و قضیه

اما موجبة كقولنا زيد كاتب واما سالبة كقولنا زيد ليس بكاتب

یا موجبه است چون زید کاتب یا سالبه چون زید لیس بکاتب

والجزء الاول من الشرطية اي شرطية كانت يسمى مقدما لتقدمه في الذكر طبعا وان تأخر وضعا والثاني تاليا لتلوه كذلك اي طبعا وحاصله علم ان القضية حملية كانت او شرطية متصلة كانت او منفصلة اما موجبة ان كان الحكم فيها بالايقاع كقولنا في الحملية زيد كاتب واما سالبة ان كان الحكم فيها بالانتزاع كقولنا فيها زيد ليس بكاتب واما امثلة الشرطيات فقد مرت وكل واحد منها اي من الموجبة والسالبة اما مخصوصة او محصورة او مهملة والمحصورة اما كلية او جزئية ففي القضايا مخصوصتان ومهملتان ومحصورات اربع وذلك لان الحكم في كل من الموجبة والسالبة اما على الموضوع المشخص وهو المخصوصة واما على غيره فان بين كمية الافراد كلا كان او بعضا بذكر السور اي اللفظ الدال عليها فالمحصورة والا فالمهملة واما في الشرطيات فان كان الحكم فيها بالاتصال او الانفصال في زمان معين فمخصوصة والا فان بين كمية الزمان جميعه فمحصورة والا فمهملة وفي الجملة الازمنة والاوضاع في الشرطية بمنزلة افراد الموضوع في الحملية والامثلة غير خافية فان قلت التقسيم غير حاصر لعدم ذكر الطبيعية فيه قلت مورد القسمة القضية المستعملة في العلوم وهي التي يحكم فيها على جزئيات الموضوع لا على الطبيعة كما بين في المطولات

۲۷

25

وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِمَّا مَخْصُوصَةٌ كَمَا ذَكَرْنَا وَإِمَّا كُلِّيَّةٌ

اور ہر یک ازینہا یا مخصوصہ است چنانکہ ذکر کردیم یا کلیہ

مُسَوَّرَةٌ كَقَوْلِنَا كُلُّ إِنْسَانٍ كَاتِبٌ وَلَا شَيْءَ مِنَ الْإِنْسَانِ

مسورہ چون کل انسان کاتب ولا شیٔ من الانسان

بِكَاتِبٍ وَإِمَّا جُزْئِيَّةٌ مُسَوَّرَةٌ كَقَوْلِنَا بَعْضُ الْإِنْسَانِ كَاتِبٌ

بکاتب یا جزئیہ مسورہ است چون بعض الانسان کاتب

وَإِمَّا مُهْمَلَةٌ كَقَوْلِنَا الْإِنْسَانُ كَاتِبٌ وَالْمُتَّصِلَةُ إِمَّا لُزُومِيَّةٌ كَقَوْلِنَا إِنْ كَانَ

یا مہملہ است چون الانسان کاتب ومتصلہ یا لزومیہ است چون ان کان

الشَّمْسُ طَالِعَةً فَالنَّهَارُ مَوْجُودٌ وَإِمَّا

الشمس طالعۃ فالنہار موجود یا

وكل واحد منهما اي من الموجبة والسالبة اما مخصوصة كما ذكرنا من مثاليهما واما محصورة كلية مسورة كقولنا كل انسان كاتب ولا شيء او لا واحد من الانسان بكاتب اما جزئية مسورة كقولنا بعض الانسان او واحد من الانسان كاتب وبعض الانسان او واحد من الانسان ليس بكاتب وليس بعض الانسان بكاتب وليس كل انسان بكاتب ومن هذا اعلم ان السور في الحملية للايجاب الكلي كل وللايجاب الجزئي بعض وواحد وللسلب الكلي لا شيء ولا واحد وللسلب الجزئي ليس كل وليس بعض وبعض ليس وقد يعلم في الشرطية ايضا من السور للايجاب الكلي دائما وكلما وما في معناهما وللايجاب الجزئي قد يكون وللسلب الكلي ليس البتة وللسلب الجزئي قد لا يكون وليس دائما وليس كلما والغرض من ذكر الامور التمثيل كما فيه الاشتهار في الاستعمال لا الحصر فان قاطبة وكافة ولام الاستغراق ايضا يصح ان يكون سور الكلي على ما اشار اليه الشيخ في الشفاء واما لا يكون كذلك اي مخصوصة ومسورة وتسمى مهملة لاهمال السور فيها كقولنا في الحملية الانسان كاتب وفي الشرطية ان جاءك زيد فاكرمه واذا جاءك زيد فاكرمه والمهملة في قوة الجزئية لان الحكم على افراد الشيء في الحملية مع الحكم على بعض افراده مثلا زمان طردا وعكسا وكذا الحكم في زمان منتشر مع الحكم المطلق والمتصلة قسمان لانها اما ان يكون الحكم بالاتصال فيها مبنيا على الاقتضاء وهي تسمى لزومية وذلك اما بان يكون المقدم علة للتالي كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود واما بان يكون التالي علة للمقدم كعكسه او يكونا معلولي علة واحدة نحو ان كان النهار موجودا فالعالم مضيء ومنه المتضايفين نحو ان كان زيد ابا عمرو كان عمرو ابنه واما ان لا يكون كذلك بل يكون الحكم بالاتصال بمجرد الاتفاق وتسمى

الدائمة اعم من الضرورية

فيكون الدائمة اعم من الضرورية

اتفاقية كقولنا ان كان الانسان ناطقا فالحمار ناهق والمنفصلة

اتفاقيه است چون اگر كان الانسان ناطقا فالحمار ناهق ومنفصله

اما حقيقية

يا حقيقيه است

اتفاقية كقولنا ان كان الانسان ناطقا فالحمار ناهق لمجرد الاتفاق بين ناطقية الانسان وناهقية الحمار لانها خلقا كذلك لا لان بينهما اقتضاء وذلك ان معنى عدم الاقتضاء عدم علم الحاكم بالاقتضاء لا عدمه في نفس الامر فلا يرد ما يقال من انهما لما دامت عليهما الناحية فامتنع انفكاك احدهما عن الآخر ولا نعني بالاقتضاء الا ذلك وبهذا يحل ما اورد على ان الدائمة اعم من الضرورية والمنفصلة ثلثة اقسام حقيقية ومانعة الجمع فقط ومانعة الخلو فقط لان العناد اما في الصدق والكذب معا وهي الحقيقية

وقوله ولا نعني بالاقتضاء الا ذلك

والمنفصلة

حقيقية

كقولنا العدد إمّا زوج أو فرد وهي مانعة الجمع والخلو
چون العدد اما زوج او فرد وآن مانعة الجمع وخلوست
معًا وإمّا مانعة الجمع فقط كقولنا إمّا أن يكون
یا مانعة الجمع است فقط چون اما ان یکون
هذا الشيء حجرًا أو شجرًا وإمّا مانعة الخلو فقط كقولنا
هذا الشیء حجرا او شجرا یا مانعة الخلو است فقط چون
إمّا أن يكون زيد في البحر وإمّا أن
اما ان یکون زید فی البحر و اما ان
لا يغرق
لا یغرق

كقولنا العدد اما زوج او فرد فانهما لا يصدقان ولا يكذبان معا وهي مانعة الجمع والخلو معا وهي موجبتها وسالبتها برفع العناد بالصدق والكذب معا كقولنا ليس البتة اما ان يكون هذا الانسان كاتبا او تركيا فانهما يصدقان ويكذبان معا واما في الصدق فقط ويسمى مانعة الجمع فقط كقولنا هذا الشيء اما ان يكون شجرا او حجرا فانهما لا يصدقان وقد يكذبان بان يكون انسانا وسالبتها برفع العناد في الصدق فقط نحو ليس البتة اما ان لا يكون شجرا او لا يكون حجرا فانهما يصدقان ولا يكذبان والا لكان شجرا وحجرا معا واما في الكذب فقط ويسمى مانعة الخلو فقط كقولنا اما ان يكون زيد في البحر واما ان لا يغرق فان الكون في البحر وعدم الغرق يصدقان ولا يكذبان والا يغرق في البر وسالبتها برفع العناد في الكذب فقط كقولنا ليس البتة اما ان لا يكون في البحر واما ان يغرق فان عدم الكون في البحر مع الغرق يكذبان ولا يصدقان ومنه يعلم ان كل مادة صدق فيها موجبة منع الجمع كذب فيها سالبتها وصدق فيها سالبة منع الخلو وكل مادة صدق فيها موجبة منع الخلو كذب فيها سالبتها وصدق فيها سالبة منع الجمع وكذا من جانب سالبتهما وان كل شيئين صدق بين عينيهما منع الجمع صدق بين نقيضيهما منع الخلو وبالعكس لكن بعد الاتفاق في الكيف اي الايجاب والسلب اما بعد الاختلاف فيه فالصادق السالبة المتفق في النوع

وَقَدْ يَكُونُ الْمُنْفَصِلَاتُ ذَاتَ أَجْزَاءٍ كَقَوْلِنَا هٰذَا الْعَدَدُ إِمَّا

دگاہے منفصلات اجزار کثیرہ دار ندچون ہذا العدد اما

زَائِدٌ أَوْ نَاقِصٌ أَوْ مُسَاوٍ

زائد او ناقص او مساو

وقد تكون المنفصلات ذات اجزاء ثلثة او اكثر فالثلثة كقولنا هذا العدد اما زائد او ناقص او مساو والكلمة اما اسم او فعل او حرف والاكثر كقولنا العنصر اما نار او هواء او ماء او ارض والكلي اما النوع او الجنس او الفصل او الخاصة او العرض العام ومثال المتن ليس معناه ان ينسب عدد الى عدد كما ظن لان الزيادة والنقصان والمساواة لا يراد بها معانيها اللغوية بل المراد بها معانيها الاصطلاحية فان كل عدد يزيد المجتمع فيه من كسوره المنسقة عليه يسمى زائدا كاثني عشر والناقص ناقصا كالاربعة والمساوي مساويا كالستة هذا في المنفصلة الحقيقية واما مانعة الخلو المركب من اكثر من اثنين فكقولنا اما ان يكون هذا الشئ لا شجرا او لا حجرا او لا حيوانا واما مانعة الجمع فكقولنا اما ان يكون هذا الشئ شجرا او حجرا او حيوانا فان قلت لا يتركب شئ من المنفصلات من اكثر من جزئين لان الانفصال نسبة واحدة والنسبة الواحدة لا يتصور الا بين جزئين ضرورة ان النسبة بين الامور المتكثرة لا تكون واحدة قلت المراد من تركيب المنفصلات من اكثر من جزئين تركيبها بحسب الظاهر لا بحسب الحقيقة والا فالانفصال الحقيقي في المثال المذكور على الحقيقة بين ان يكون العدد زائدا او لا يكون ثم على تقدير ان لا يكون زائدا بين كونه ناقصا او مساويا فان قلت فما وجه حكمهم ان الحقيقية لا تتركب من اكثر من جزئين ومانعة الجمع والخلو تركبان قلت وجهه ان الحقيقية اذا اريد بها الانفصال الحقيقي بين كل جزئين منها فلا يكاد تصدق لان الاول من اجزائها الثلثة مثلا اذا تحقق فان تحقق الثاني ايضا ارتفع الانفصال الحقيقي بينهما وان لم يتحقق فان تحقق الثالث لم يكن بينه وبين الاول انفصال وان لم يتحقق لم يكن بينه وبين الثاني انفصال واما الاخيران فجوز فان اذا اريد منع الخلو والجمع بين كل جزئين معينين منهما يصح تركبهما كما في المثالين

٢٨

٢٩

التناقض وهو اختلاف القضيتين بالايجاب

تناقض آن اختلاف دو قضيه است در ايجاب

والسلب بحيث يقتضي لذاته أن يكون

و سلب بطريقيكه خود خواهد كه

هذا والحق ان المراد بالانفصال الانفصال الواحد الا يتحقق الا بين نسبتين وانما يتحقق مطلق الانفصال بين الجزئين اكثر في الاقسام الثلثة ولما فرغ من القضايا شرع في احكامها على طريقة الاختصار والاقتصار على المطلقات على ابواب الكتاب فقال التناقض اي من جملة احكام القضايا التناقض وهو اختلاف القضيتين يخرج اختلاف المفردين كزيد وعمرو ومفرد وقضية كزيد وعمرو قائم بالايجاب والسلب يخرج اختلافهما بالحمل والشرط والعدول والتحصيل وغيرها فان نقيض الشيء سلبه لا عدوله لان الشيء وعدوله قد يرتفعان لعدم الاثبات ولهذا يقال لا تناقض في المفردات لانها مع اعتبار الحكم لا تكون مفردة وبدونه لا يكون سلب او ايجاب بحيث يقتضي لذاته ذلك الاختلاف ان يكون

مستقلا في ذلك الاقتضاء ولا يكون محتاجا الى امر آخر فانهما يتحقق ذلك الاختلاف تعيين صدق احدهما وكذب الاخرى ... فصل احكام

أَحَدُهُمَا صَادِقَةً وَالْأُخْرَى كَاذِبَةً كَقَوْلِنَا
یکے از انہا صادق باشد و دیگرے کاذب چون

زَيْدٌ كَاتِبٌ وَزَيْدٌ لَيْسَ بِكَاتِبٍ وَلَا يَتَحَقَّقُ ذٰلِكَ
زید کاتب و زید لیس بکاتب و متحقق نشود

الْاِخْتِلَافُ فِي الْمَخْصُوصَتَيْنِ إِلَّا بَعْدَ اتِّفَاقِهِمَا
این اختلاف در دو مخصوصہ مگر بعد اتفاق آنہا

فِي الْمَوْضُوعِ وَالْمَحْمُولِ وَالزَّمَانِ وَالْمَكَانِ
در موضوع و محمول و زمان و مکان

وَالْإِضَافَةِ
و اضافت

احدہما صادقۃ والاخرے کاذبۃ لیخرج بہ الشیئان اللذان لا یقتضی الاختلاف بالایجاب والسلب ذلک نحو کل انسان حیوان ولا شئ من الحیوان بانسان او یقتضی لکن لا لذاتہ بل بواسطۃ نحو زید انسان و زید لیس بناطق فان اقتضاء الاختلاف بذلک صدق احدہما وکذب الاخرے بواسطۃ مساواۃ المحمولین المقتضیۃ لان یکون ایجاب احدہما فی قوۃ ایجاب الاخرے وسلب احدہما فے قوۃ سلب الاخری کقولنا زید کاتب و زید لیس بکاتب مثال للتناقض بین المخصوصتین ولا یتحقق ذلک الاختلاف فی المخصوصتین الا بعد اتفاقہما ای القضیتین فی ثمانے وحدات فے الموضوع بخلاف زید قائم وعمرو لیس بقائم والمحمول بخلاف زید قائم و زید لیس بقاعد والزمان بخلاف زید قائم اے فی اللیل و زید لیس بقائم ای فی النہار والمکان بخلاف زید قائم ای فی السوق و زید لیس بقائم ای فی المسجد والاضافۃ بخلاف زید اب لعمرو و زید لیس باب لبکر

وَالْقُوَّةِ وَالْفِعْلِ وَالْجُزْءِ وَالْكُلِّ وَالشَّرْطِ فَنَقِيضُ الْمُوجِبَةِ

و قوۃ و فعل و جزء و کل و شرط پس نقیض موجبہ

الْكُلِّيَّةِ إِنَّمَا هِيَ السَّالِبَةُ الْجُزْئِيَّةُ كَقَوْلِنَا كُلُّ إِنْسَانٍ حَيَوَانٌ وَبَعْضُ

کلیہ جز سالبہ جزئیہ نیست چون کل انسان حیوان و بعض

الْإِنْسَانِ لَيْسَ بِحَيَوَانٍ وَنَقِيضُ السَّالِبَةِ الْكُلِّيَّةِ إِنَّمَا هِيَ الْمُوجِبَةُ الْجُزْئِيَّةُ

الانسان لیس بحیوان و نقیض سالبہ کلیہ جز موجبہ جزئیہ نیست

كَقَوْلِنَا لَا شَيْءَ مِنَ الْإِنْسَانِ بِحَيَوَانٍ وَبَعْضُ الْإِنْسَانِ حَيَوَانٌ

چون لا شئ من الانسان بحیوان و بعض الانسان حیوان

والقوة والفعل بخلاف الخمر مسكر اي بالقوة ليس بمسكر اي بالفعل والجزء والكل بخلاف الزنجي اسود اي بعضه والزنجي ليس باسود اي كله والشرط بخلاف الجسم مفرق للبصر اي بشرط بياضه والجسم ليس مفرقا للبصر اي بشرط سواده والتحقيق ان المعتبر في تحقق التناقض وحدة النسبة الحكمية حتى يرد الايجاب والسلب على شيء واحد فان وحدتها مستلزم لهذه الواحدات وعند عدم وحدة شيء منها ينعدم وحدة النسبة الحكمية والا فلا حصر فيما ذكره لان اتفاع التناقض باختلاف الآلة نحو زيد كاتب اي بالقلم الواسطي وزيد ليس بكاتب اي بالقلم التركي والعلة نحو النجار عامل اي للسلطان وغير عامل اي لغيره والمفعول به نحو زيد ضارب اي عمرا وزيد ليس بضارب اي بكرا والمميز نحو عندي عشرون اي درهما وليس عندي عشرون اي دينارا الى غير ذلك وبهذا القدر يعرف تناقض المخصوصتين اما في المحصورات فنقيض الايجاب الكلي السلب الجزئي ونقيض السلب الكلي الايجاب الجزئي ضرورة ولهذا قال فنقيض

الموجبة الكلية انما هي السالبة الجزئية كقولنا كل انسان حيوان وبعض الانسان ليس بحيوان

ونقيض السالبة الكلية انما هي الموجبة الجزئية كقولنا لا شيء من الانسان بحيوان وبعض الانسان

حيوان لا يقال لا اتحاد في الموضوع فيهما لان المراد بالموضوع في تلك المسئلة الموضوع في الذكر وهو متحد

بخلاف الوحدات المذكورة في الايجاب والسلب كما في المثال المذكور واذا لم يصدق لا يكون لازما ۱۲ ۱۲ ۱۲ صح لا تاقل احره

وَالْمَحْصُوْرَتَانِ لَا يَتَحَقَّقُ التَّنَاقُضُ بَيْنَهُمَا اِلَّا بَعْدَ اخْتِلَافِهِمَا فِي الْكُلِّيَّةِ

و در دو محصوره تناقض متحقق نشود مگر بعد اختلاف آنها در کلیت

وَالْجُزْئِيَّةِ لِاَنَّ الْكُلِّيَّتَيْنِ قَدْ تَكْذِبَانِ كَقَوْلِنَا كُلُّ اِنْسَانٍ كَاتِبٌ وَلَا شَيْءَ مِنَ

و جزئیت زیرا که دو کلیه گاهے کاذب میشوند چون کل انسان کاتب و لا شیء من

الْاِنْسَانِ بِكَاتِبٍ وَالْجُزْئِيَّتَيْنِ قَدْ تَصْدُقَانِ كَقَوْلِنَا بَعْضُ الْاِنْسَانِ كَاتِبٌ

الانسان بکاتب و دو جزئیه گاهے صادق شوند چون بعض الانسان کاتب

وَبَعْضُ الْاِنْسَانِ لَيْسَ بِكَاتِبٍ اَلْعَكْسُ هُوَ اَنْ تُصَيِّرَ الْمَوْضُوْعَ مَحْمُوْلًا وَ

و بعض الانسان لیس بکاتب عکس آنست موضوع را محمول کنی و

الْمَحْمُوْلَ مَوْضُوْعًا مَعَ بَقَاءِ السَّلْبِ وَالْاِيْجَابِ وَالصِّدْقِ وَالْكِذْبِ بِحَالِهِ

محمول را موضوع باوجود باقی ماندن سلب و ایجاب و صدق و کذب بحالت آنها

۳۳

والمحصورتان لا يتحقق التناقض بينهما الا بعد تحقق اختلافهما في الكلية والجزئية لان الكليتين قد تكذبان كقولنا كل انسان كاتب ولا شيء من الانسان بكاتب والجزئيتين قد تصدقان كقولنا بعض الانسان كاتب وبعض الانسان ليس بكاتب اعلم ان المهملة في قوة الجزئية فحكمها حكمها ومن احكام القضايا العكس وهو ان تصير مبتدأ البيان لان العكس يطلق على معنيين على القضية التي حصلت من التبديل المذكور وعلى نفس التبديل فلو لم يشدد صار معنى ثانيا اي يجعل الموضوع في الذكر او ما يقوم مقامه من الشرطية وهو المقدم محمولا والمحمول او ما يقوم مقامه من الشرطية وهو التالي موضوعا مع بقاء السلب والايجاب والصدق والكذب بحاله اما الاول فلان قولنا كل انسان ناطق لا يلزمه سلب وقولنا لا شيء من الانسان بحجر لا يلزمه الايجاب اصلا واما الثاني فمعناه ان صدق الاصل صدق العكس وان كذب العكس كذب الاصل كما هو شان اللزوم لا ان كذبه لا يستلزم كذب العكس كما فهم او نقول معناه ان مجموع التصديق والتكذيب بحاله لا ان كلا منهما يكون بحاله فيكون المجموع بحاله مرادا به كون التصديق بحاله اطلاقا للفظ على احد محتملاته على التعيين واذا عرفت مفهوم العكس فنقول

فالموجبة الكلية لا تنعكس كلية اذ يصدق قولنا كل انسان حيوان

پس عکس موجبه کلیه کلیه نیست زیراکه قول ما کل الانسان حیوان صادق است

ولا يصدق كل حيوان انسان بل تنعكس جزئية لانا اذا قلنا كل

وکل حیوان انسان صادق نیست بلکه عکسش جزئیه است زیراکه چون گفتیم کل

انسان حيوان يصدق قولنا بعض الحيوان انسان فانا نجد

انسان حیوان پس قول ما بعض الحیوان انسان صادق آمد زیراکه می یابیم

الموضوع موصوفا بالانسان والحيوان فيكون بعض الحيوان

موضوع را موصوف بانسان وحیوان پس بعض حیوان

انسانا والموجبة الجزئية تنعكس جزئية بهذه الحجة ايضا

انسان باشند وعکس موجبه جزئیه جزئیه آید بهمین دلیل

فالموجبة الكلية لا تنعكس كلية لجواز ان يكون المحمول اعم من الموضوع وعدم جواز حمل الاخص على كل افراد الاعم اذ يصدق قولنا كل انسان حيوان ولا يصدق كل حيوان انسان بل تنعكس جزئية لوجود ملاقات عنواني الموضوع والمحمول في الجزئي في الموجبة كلية كانت او جزئية وبالملاقات تصدق الجزئية من الطرفين لانا اذا قلنا كل انسان حيوان يصدق قولنا بعض الحيوان انسان فانا نجد الموضوع شيئا موصوفا بالانسان والحيوان فيكون بعض الحيوان انسانا والموجبة الجزئية تنعكس موجبة جزئية بهذه الحجة ايضا كما اشتر

قوله لوجود ملاقات عنواني الموضوع والمحمول اى تصادقهما على شىء واحد ...

وَالسَّالِبَةُ الْكُلِّيَّةُ تَنْعَكِسُ كُلِّيَّةً وَذٰلِكَ بَيِّنٌ بِنَفْسِهٖ فَإِنَّهٗ إِذَا صَدَقَ
وعکس سالبہ کلیہ کلیہ است واین ظاہر است زیراکہ چون صادق
لَاشَيْءَ مِنَ الْإِنْسَانِ بِحَجَرٍ يَصْدُقُ لَاشَيْءَ مِنَ الْحَجَرِ بِإِنْسَانٍ وَالسَّالِبَةُ
لاشیٔ من الانسان بحجر صادق آید لاشیٔ من الحجر بانسان و سالبہ
الْجُزْئِيَّةُ لَا تَنْعَكِسُ لُزُوْمًا لِأَنَّهٗ يَصْدُقُ بَعْضُ الْحَيَوَانِ لَيْسَ
جزئیہ عکس لازم ندارد زیراکہ بعض الحیوان لیس
بِإِنْسَانٍ وَلَا يَصْدُقُ عَكْسُهٗ
بانسان صادق است وعکسش صادق نیست

والسالبة الكلية تنعكس كلية اذ ذلك بين بنفسه ولنزده بيانا فنقول اذا صدق سلب المحمول عن كل افراد الموضوع صدق سلب الموضوع عن كل افراد المحمول لانه اذا ثبت الموضوع لشيء من افراد المحمول حصل الملاقات بين المحمول والموضوع في ذلك الفرد وقد مر ان الملاقاة تصحح الموجبة الجزئية من الطرفين وصدق الموجبة الجزئية عن الطرفين ينافي السالبة الكلية عن احدهما فانه اذا صدق قولنا لاشيء من الانسان بحجر يصدق لاشيء من الحجر بانسان والا لبعض الحجر انسان ونضمها صغرى الى قولنا لاشيء من الانسان بحجر حتى ينتج بعض الحجر ليس بحجر وهذا فاسد والسالبة الجزئية لا عكس لها لزوما اذ لو كان لها العكس لزوما يصدق العكس في كل موضع صدق الاصل وليس كذلك لانه يصدق قولنا بعض الحيوان ليس بانسان ولا يصدق عكسه اي بعض الانسان ليس بحيوان انما قال لزوما لجواز صدق عكسه احيانا بخصوص المادة نحو بعض الحجر ليس بانسان وبعض الانسان ليس بحجر واعلم انه انما لم يذكر عكس النقيض من جملة احكام القضايا لعدم استعماله في العلوم والانتاجات كما سيجيء من الانتاج بواسطة عكس نقيض القضايا على ما بينا بخلاف الانتاج بالعكس المستوي لرعاية حدود القضية فيه قلنا فاذا كان كذلك فلم ذكره في المطولات ولو ذكر الاحكام تطويلا يكاد يمتنع عن الاحاطة والضبط قلت لان له فائدة في بيان صدق القضايا بواسطة عكس النقيض كذا افاد لوامع الشيخ كثيرا ما ينتج بعكس النقيض في كتبه الحكمية كما لا يخفى على متتبعيه فتفكر

الباب الرابع باب مقاصد التصديقات وهو باب القياس فشرع في تعريفه وتقسيمه فقال

٣٤

اَلْقِيَاسُ قَوْلٌ مُؤَلَّفٌ مِنْ اَقْوَالٍ مَتٰى سُلِّمَتْ لَزِمَ عَنْهَا

قیاس قولیست مرکب از اقوالیکہ چون تسلیم کردہ شوند لازم آید ازان

القیاس قول جنس وقولہ مولف من اقوال یخرج القول الواحد کالقضیۃ البسیطۃ المستلزمۃ لعکسہا والمراد بالاقوال ما فوق الواحد فدخل صورۃ التالیف القیاس من المقدمتین متی سلمت صفۃ اقوال اشارۃ الی ان کونہا مسلمۃ فی نفس الامر لیس بشرط للتسمیۃ بہا قیاسا لیتناول التعریف القیاس الکاذب مقدماتہ ایضا لزم یخرج الاستقراء غیر التام والتمثیل فانہا اذا سلمت مقدماتہا لا یستلزمان المقصود لکونہما ظنیین وقولہ عنہا یخرج المقدمتین المستلزمتین لاحدہما فانہما لا یلزم عنہما اذ لیس للاخری دخل فیہا

۳۵

يعني حيث انها تطلب من القياس تسمى مطلوبا والمراد بالمقدمة ههنا هي القضية التي جعلت جزء القياس وتسمى الموضوع والمحمول حدا لكونهما طرفين للقضية والحد في اللغة الطرف

لِذَاتِهَا قَوْلٌ آخَرُ وَهُوَ اِمَّا اِقْتِرَانِيٌّ كَقَوْلِنَا كُلُّ جِسْمٍ مُرَكَّبٌ وَكُلُّ
لذاتها قول آخر وآن يا اقترانيست چون كل جسم مركب وكل

مُرَكَّبٍ مُحْدَثٌ فَكُلُّ جِسْمٍ مُحْدَثٌ وَاِمَّا اِسْتِثْنَائِيٌّ كَقَوْلِنَا اِنْ كَانَتِ
مركب محدث فكل جسم محدث يا استثنائيست چون ان كانت

الشَّمْسُ طَالِعَةً فَالنَّهَارُ مَوْجُودٌ لٰكِنَّ النَّهَارَ لَيْسَ بِمَوْجُودٍ فَالشَّمْسُ
الشمس طالعة فالنهار موجود لكن النهار ليس بموجود فالشمس

لَيْسَتْ بِطَالِعَةٍ
ليست بطالعة

لذاتها احتراز عن مثل قياس المساواة فانه يستلزمها بواسطة مقدمة غريبة حيث تصدق تحقق الاستلزام كما في المساوات وحيث لا تصدق فلا تحقق كما في النصفية والربعية ونحوهما وايضا احتراز عن مثل قولنا جزء الجوهر يوجب ارتفاعه ارتفاع الجوهر المنتج لقولنا جزء الجوهر جوهر فانه بواسطة عكس الكبرى اعني قولنا وكل ما لا يوجب رفعه ارتفاع الجوهر فهو قوله آخر وهو النتيجة ومعنى آخريتها ان لا يكون احدى مقدمتي القياس الاقتراني من الصغرى والكبرى والاستثنائي من الشرطية والرافعة او الواضعة اما ان لا يكون جزءا من احدى المقدمتين فغير مسلم واما شرط الآخرية اذ لولا ذلك لكان اما بديهيا او مصادرة على المطلوب مشتملة على الدور المصروب فان قلت القضية المركبة المستلزمة لعكسها او عكس نقيضها ليصدق عليها التعريف ولا تسمى قياسا قلت لا نم فانها لا تسمى اقوالا بل قولا واحدا مركبا من اقوال كذا افاده القياس قسمان لانه اقتراني ان لم يكن النتيجة او نقيضها مذكورة فيه بالفعل بصورة كقولنا كل جسم مؤلف وكل مؤلف محدث فكل جسم محدث فالنتيجة وهو كل جسم محدث ليس مذكورا في القياس بالفعل لا نفسه ولا نقيضه بل بالقوة بذكر مادة دون الصورة واما استثنائي ان كانت النتيجة او نقيضها مذكورة فيه بالفعل كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود لكن الشمس طالعة فالنتيجة وهو فالنهار موجود مذكورة فيه بالفعل ولكن النهار ليس بموجود فالشمس ليست بطالعة فنقيض النتيجة اي الشمس طالعة مذكورة فيه بالفعل ولما فرغ من تعريف القياس وتقسيمه الى قسمين شرع في تقسيم كل من القسمين واحكامه فالقياس الاقتراني مشتمل على حدود ثلثة موضوع المطلوب ومحموله والمكرر بينهما في المقدمتين فقال

٣٧

وَالْمُكَرَّرُ بَيْنَ مُقَدَّمَتَيِ الْقِيَاسِ فَصَاعِدًا يُسَمَّى حَدًّا اَوْسَطَ وَ
مکرر درمیان ہردو مقدمہ قیاس پس زائد موسوم است بحد اوسط و

مَوْضُوْعُ الْمَطْلُوْبِ يُسَمَّى حَدًّا اَصْغَرَ وَمَحْمُوْلُهٗ يُسَمَّى حَدًّا اَكْبَرَ وَالْمُقَدَّمَةُ
موضوع مطلوب مسمیٰ است بحد اصغر و محمولش موسوم است بحد اکبر و مقدمہ

الَّتِيْ فِيْهَا الْاَصْغَرُ تُسَمَّى الصُّغْرٰى وَالَّتِيْ فِيْهَا الْاَكْبَرُ تُسَمَّى الْكُبْرٰى وَهَيْئَةُ
کہ دروا صغر است موسوم است بصغری و آنکہ دروا کبر است موسوم است بکبری و ہیئت

التَّالِيْفِ مِنَ الصُّغْرٰى وَالْكُبْرٰى يُسَمّٰى شَكْلًا وَالْاَشْكَالُ اَرْبَعَةٌ لِاَنَّ
ترکیب از صغری و کبری موسوم است بشکل و اشکال چار اند زیراکہ

الْحَدَّ الْاَوْسَطَ اِنْ كَانَ مَحْمُوْلًا فِي الصُّغْرٰى وَمَوْضُوْعًا فِي الْكُبْرٰى فَهُوَ
حد اوسط اگر محمول در صغری و موضوع در کبری باشد پس

الشَّكْلُ الْاَوَّلُ

آن شکل اول است

والمکرر بین مقدمتی القیاس فصاعدا یسمی حدا اوسط لتوسطه بین طرفی المطلوب کالمؤلف فی المثال المذکور وموضوع المطلوب یسمی حدا اصغر لانه فی الغالب اقل افرادا من المحمول فیکون اصغر ومحموله یسمی حدا اکبر لانه فی الغالب اکثر افرادا والمقدمة التی فیها الاصغر تسمی الصغری لانها ذات الاصغر وصاحبته والتی فیها الاکبر تسمی الکبری لانها ذات الاکبر ومشتملة علیه وهیئة التالیف من الصغری والکبری یسمی شکلا تشبیها لها بالهیئة الجسمیة الحاصلة من احاطة الحد او الحدود بالمقدار والاشکال اربعة لان الحد الاوسط ان کان محمولا فی الصغری وموضوعا فی الکبری فهو الشکل الاول لانه بدیهی الانتاج وارد علی قضیة الطبیعة فان الطبیعة مجبول علی الانتقال من الشئ الی الواسطة الذی یقتضی حکمه حکم المطلوب

لاجزاء قوله لانها ذات الاصغر ویجوز ان یکون من قبیل تسمیة الکل باسم الجزء والتانیث بتاویل الموصوف وکذا الکلام فی وجه التشبیه بالکبری قوله تشبیها لها بالهیئة

وان كان محمولا فيهما فهو الشكل الثاني وان كان موضوعا فيهما فهو

واگر محمول باشد در صغری وکبری پس آن شکل ثانیست واگر موضوع باشد در هردو پس آن

الشكل الثالث وان كان موضوعا في الصغرى ومحمولا في الكبرى فهو

شکل ثالث است واگر موضوع باشد در صغری ومحمول در کبری پس آن

الشكل الرابع والثاني يرتد الى الاول بعكس الكبرى والثالث يرتد

شکل رابع ست وثانی باز میگردد بسوی اول بعکس کبری وثالث باز میگردد

اليه بعكس الصغرى والرابع يرتد اليه بعكس الترتيب او بعكس المقدمتين

بسوی او بعکس صغری ورابع باز میگردد بسوی او بعکس ترتیب یا بعکس مقدمتین

وبديهي الانتاج هو الاول

وبدیهی الانتاج شکل اول است

وان كان محمولا فيهما فهو الشكل الثاني كقولنا كل انسان حيوان ولا شيء من الحجر بحيوان فلا شيء من الانسان بحجر وانما كان هذا ثانيا وما بعده ثالثا لانه يشارك الاول في اشرف مقدمتيه وهي الصغرى لاشتمالها على موضوع المطلوب والثالث يشاركه في اخسهما وهي الكبرى بخلاف الرابع اذ لا شركة له اصلا مع الاول وان كان موضوعا فيهما فهو الشكل الثالث كقولنا كل انسان حيوان وكل انسان ناطق فبعض الحيوان ناطق وان كان موضوعا في الصغرى ومحمولا في الكبرى فهو الشكل الرابع كقولنا كل انسان حيوان وكل ناطق انسان فبعض الحيوان ناطق فهذه الاشكال الاربعة المذكورة في المنطق والفرق بينها بحسب الماهية والثمرة قد مر وبحسب الانتاج ان الاول ينتج المطالب الاربعة الكليتين الموجبة والسالبة والجزئيتين الموجبة والسالبة والثاني السالبتين لا الموجبتين والثالث والرابع ينتجان الجزئيتين لا الكليتين وبحسب الاشتراط فالاول بحسب الكيف ايجاب الصغرى والكم كلية الكبرى والثاني بحسب الكيف اختلاف مقدمتيه بالايجاب والسلب والكم كلية الكبرى والثالث بحسب الكيف ايجاب الصغرى والكم كلية احدى المقدمتين والرابع بحسب الكيف والكم ايجاب المقدمتين مع كلية الصغرى واختلاف مقدمتيه بالايجاب والسلب مع كلية احديهما والبرهان في المطولات والشكل الرابع منها بعيد عن الطبع جدا لان الاول القريب من الطبع الوارد على النظم الطبعي في كلتا المقدمتين والثاني يرتد الى الاول بعكس الكبرى لانها مختلفة من الشكل الاول فيها والثالث يرتد اليه بعكس الصغرى لانها مختلفة في الصغرى والرابع يرتد اليه بعكس الترتيب اي جعل المقدمة الاولى ثانية والثانية اولى او بعكس المقدمتين اي جعل موضوع الصغرى محمولا ومحمولها موضوعا وكذلك في الكبرى

والذي له عقل سليم وطبع مستقيم لا يحتاج الى رد الثاني الى الاول

وآنكه عقل سليم وطبيعت درست دارد محتاج برد ثاني سوى اول نيست

انما ينتج الثاني عند اختلاف مقدمتيه بالايجاب والسلب وكلية الكبرى

وثاني نتيجه دهد وقت اختلاف مقدمه او در ايجاب وسلب وكليت كبرى

والذي له عقل سليم وطبع مستقيم لا يحتاج الى رد الثاني الى الاول لانه لغاية القرب من الاول ينقاد باستقامة الطبع لاستخراج النتيجة من غير طلب رده الى الاول بخلاف الثالث والرابع فانهما بعيدان من الاول بالنسبة اليه ولا شك ان مجموع الاشكال يرتد الى الاول في الحقيقة بل الى اول الاول بل الى الضروري من اول الاول كما في المطولات وكذا القياس الاستثنائي الى الاقتراني. وانما ينتج الثاني عند اختلاف مقدمتيه بالايجاب والسلب اذ لو اتفقتا فيهما لزم الاختلاف الموجب لعدم الانتاج وهو صدق القياس الواحد على صورة تارة مع ايجاب النتيجة واخرى مع سلبها وهو عقم القياس يدل على ان النتيجة ليست بلازمة لذاته لاستحالة اختلاف مقتضى الذات اما عند ايجاب المقدمتين فلقولنا كل انسان حيوان وكل ناطق او كل فرس حيوان واما عند سلبها فكقولنا لا شيء من الانسان بحجر ولا شيء من الفرس او من الناطق بحجر

وَالشَّكْلُ الْاَوَّلُ هُوَ الَّذِیْ جُعِلَ مِعْیَارَ الْعُلُوْمِ فَنُوْرِدُهٗ هٰهُنَا لِیُجْعَلَ

و شکل اول که معیار علوم گردانیده شد پس آورد کردیم اینجا تا که مرجع و میزان گردانیده

دُسْتُوْرًا وَّمِیْزَانًا یُّنْتِجُ مِنْهُ الْمَطَالِبُ کُلُّهَا وَشَرْطُ اِنْتَاجِهَا اِیْجَابُ

شود و نتیجه گرفته شوند ازو جمیع مطالب و شرط انتاج او ایجاب

الصُّغْرٰی وَکُلِّیَّةُ الْکُبْرٰی وَضُرُوْبُهُ الْمُنْتِجَةُ اَرْبَعَةٌ اَلضَّرْبُ

صغرے و کلیت کبری است و ضروب او که نتیجه دهند چار اند ضرب

الْاَوَّلُ کُلُّ جِسْمٍ مُؤَلَّفٌ وَّکُلُّ مُؤَلَّفٍ مُحْدَثٌ فَکُلُّ جِسْمٍ مُحْدَثٌ

اول کل جسم مؤلف وکل مؤلف محدث فکل جسم محدث

وَالثَّانِیْ کُلُّ جِسْمٍ مُؤَلَّفٌ وَّلَا شَیْءَ مِنَ الْمُؤَلَّفِ بِقَدِیْمٍ فَلَا شَیْءَ

و دوم کل جسم مؤلف ولا شیء من المؤلف بقدیم فلا شیء

مِنَ الْجِسْمِ بِقَدِیْمٍ وَالثَّالِثُ

من الجسم بقدیم و سوم

والشکل الاول ہو الذی جعل معیار العلوم ای میزانہا والعیار الوزن فنوردہ ہہنا لیجعل دستورا ای مرجعا یکیفیہ ویتنج منہ المطالب کلہا وشرط انتاجہا ایجاب الصغری وکلیۃ الکبری وضروبہ المنتجۃ اربعۃ والقیاس تقتضی ستۃ عشر ضربا حاصلۃ من ضرب الصغریات المحصورات الاربع فی الکبریات کذلک فیعتبران ایجاب الصغری اسقط ثمانیۃ حاصلۃ من ضرب السالبتین الصغریین فی الکبریات الاربع وکلیۃ الکبری اسقطا اربعۃ اخری حاصلۃ من ضرب الجزئیتین الکبریین فی الصغریین الموجبتین فبقی اربعۃ اضرب الضرب الاول موجبتان کلیتان ینتج موجبۃ کلیۃ کقولنا کل جسم مؤلف وکل مؤلف محدث فکل جسم محدث الثانی کلیتان والکبری سالبۃ ینتج سالبۃ کلیۃ کقولنا کل جسم مؤلف ولا شیء من المؤلف بقدیم فلا شیء من الجسم بقدیم الثالث موجبتان والصغرے جزئیۃ ینتج موجبۃ جزئیۃ

بعض الجسم مؤلف وكل مؤلف محدث فبعض الجسم محدث و

بعض الجسم مولف وكل مولف محدث فبعض الجسم محدث و

الرابع بعض الجسم مؤلف ولا شيء من المؤلف بقديم فبعض

چهارم بعض الجسم مولف ولا شيء من المولف بقديم فبعض

الجسم ليس بقديم والقياس الاقتراني اما من حمليتين كما مر

الجسم ليس بقديم وقياس اقترانی یا مرکب است از دو حملیه چنانکه گذشت

واما من متصلتين كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار

یا از دو متصله چون ان كانت الشمس طالعة فالنهار

موجود وكلما كان النهار موجودا فالارض مضيئة ينتج

موجود وكلما كان النهار موجودا فالارض مضيئة نتیجه دهد

ان كانت الشمس طالعة فالارض مضيئة

ان كانت الشمس طالعة فالارض مضيئة

كقولنا بعض الجسم مؤلف وكل مؤلف محدث فبعض الجسم محدث والرابع موجبة جزئية صغرى وسالبة كلية كبرى ينتج سالبة جزئية كقولنا بعض الجسم مؤلف ولا شيء من المؤلف بقديم فبعض الجسم ليس بقديم وانما رتب هذا الترتيب باعتبار النتيجة فالضرب الاول ينتج اشرف المحصورات وهي الموجبة الكلية لاشتمالها على شرفين الايجاب والكلية والثاني ينتج السالبة الكلية وهي اشرف من الموجبة الجزئية لان شرف الكلي من وجوه متعددة لكونه شاملا ومضبوطا ونافعا في العلوم ازيد من شرف الموجبة الجزئية وليس في النتيجة الرابعة شيء من الشرفين والقياس الاقتراني خمسة اقسام من وجه انحصاره لانه اما من حمليتين كما مر غير مرة واما من متصلتين كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود وكلما كان النهار موجودا فالارض مضيئة ينتج ان كانت الشمس طالعة فالارض مضيئة لان لازم اللازم ملزوم

وَاِمَّا مِنْ مُنْفَصِلَتَيْنِ كَقَوْلِنَا كُلُّ عَدَدٍ اِمَّا زَوْجٌ اَوْ فَرْدٌ

يا از دو منفصله چون كل عدد اما زوج او فرد

وَكُلُّ زَوْجٍ فَهُوَ اِمَّا زَوْجُ الزَّوْجِ اَوْ زَوْجُ الْفَرْدِ يُنْتِجُ

وكل زوج فهو اما زوج الزوج او زوج الفرد نتيجه ميدهد

كُلُّ عَدَدٍ فَهُوَ اِمَّا فَرْدٌ اَوْ زَوْجُ الزَّوْجِ اَوْ زَوْجُ الْفَرْدِ

كل عدد فهو اما فرد او زوج الزوج او زوج الفرد

وَاِمَّا مِنْ حَمْلِيَّةٍ وَمُتَّصِلَةٍ كَقَوْلِنَا كُلَّمَا كَانَ هٰذَا اِنْسَانًا

يا از حمليه و متصله چون كلما كان هذا انسانا

فَهُوَ حَيَوَانٌ وَكُلُّ حَيَوَانٍ فَهُوَ جِسْمٌ يُنْتِجُ كُلَّمَا كَانَ هٰذَا اِنْسَانًا فَهُوَ جِسْمٌ

فهو حيوان وكل حيوان فهو جسم نتيجه ميدهد كلما كان هذا انسانا فهو جسم

واما من منفصلتين كقولنا كل عدد فهو اما زوج او فرد وكل زوج فهو اما زوج الزوج و زوج الفرد لانه اما ان ينقسم الى زوج الزوج اى المنقسم الى المتساويين اولا ينتج كل عدد فهو اما فرد او زوج الزوج او زوج الفرد لان الصادق من المنفصلة الاولى ان كانت الفردية فهى احد اقسام النتيجة وان كانت الزوجية وهى منحصرة فى قسمين كان الصادق احد قسميها المذكورين فى النتيجة ايضًا فيصدق النتيجة المركبة من اقسام الثلثة قطعًا واما من حملية ومتصلة كقولنا كلما كان هذا انسانا فهو حيوان وكل حيوان فهو جسم ينتج كلما كان هذا انسانا فهو جسم لان الاوسط لازم للاصغر والاكبر لازم للاوسط ... لان المحمول على كل ما يصدق عليه اللازم الصادق على الملزوم قطعا ·

۴۲

وَاِمَّا مِنْ حَمْلِيَّةٍ وَمُنْفَصِلَةٍ كَقَوْلِنَا كُلُّ عَدَدٍ اِمَّا زَوْجٌ

یا از حملیہ و منفصلہ چوں کل عدد اما زوج

اَوْ فَرْدٌ وَكُلُّ زَوْجٍ فَهُوَ مُنْقَسِمٌ بِمُتَسَاوِيَيْنِ يُنْتِجُ كُلُّ

او فرد وکل زوج فهو منقسم بمتساویین نتیجه میدہد کل

عَدَدٍ فَهُوَ اِمَّا فَرْدٌ وَاِمَّا مُنْقَسِمٌ بِمُتَسَاوِيَيْنِ وَاِمَّا مِنْ

عدد فهو اما فرد و اما منقسم بمتساویین و یا از

مُتَّصِلَةٍ وَمُنْفَصِلَةٍ كَقَوْلِنَا كُلَّمَا كَانَ هٰذَا اِنْسَانًا فَهُوَ حَيَوَانٌ

متصلہ و منفصلہ چوں کلما کان ہذا انسانا فهو حیوان

وَكُلُّ حَيَوَانٍ فَهُوَ اِمَّا اَبْيَضُ اَوْ اَسْوَدُ يُنْتِجُ كُلَّمَا كَانَ هٰذَا

وکل حیوان فهو اما ابیض او اسود نتیجه میدہد کلما کان ہذا

اِنْسَانًا فَهُوَ اِمَّا اَبْيَضُ اَوْ اَسْوَدُ

انسانا فهو اما ابیض او اسود

واما من حملية ومنفصلة كقولنا كل عدد اما زوج واما فرد وكل زوج فهو منقسم بمتساويين ينتج كل عدد فهو اما فرد او منقسم بمتساويين لان المساوي لاحدى المتعاندين معاند للآخر واما من متصلة ومنفصلة كقولنا كلما كان هذا انسانا فهو حيوان وكل حيوان فهو اما ابيض او اسود ينتج كلما كان هذا انسانا فهو اما ابيض او اسود لان انقسام كل ما يصدق عليه اللازم مستلزم لانقسام الملزوم فهذه هي الاقسام الخمسة للاقتراني واستيفاء البحث في تحقيق انتاجها الى المطولات. واما القياس الاستثنائي فلا بد فيه من شرطية من ان يكون متصلة او منفصلة حقيقية او مانعة الجمع او مانعة الخلو فالمتصلة ينتج بوضع المقدم وضع التالي وبرفع التالي رفع المقدم اثنان والحقيقية ينتج برفع كل من الجزئين وضع الآخر وبوضعه رفع الآخر اربعة ومانعة الجمع بوضع كل رفع الآخر فقط اثنان ومانعة الخلو برفع كل وضع الآخر فقط اثنان صار مجموع النتيجات عشرة والعقيمة ستة اثنان في المتصلة واثنان في مانعة الجمع واثنان في مانعة الخلو هذا هو الكلام المشهور والى بعض ما ذكرنا اشار بقوله

وَاَمَّا الْقِيَاسُ الْاِسْتِثْنَائِیُّ فَالشَّرْطِیَّةُ الْمَوْضُوْعَةُ فِیْهِ اِنْ کَانَتْ مُتَّصِلَةً
لیکن قیاس استثنائی پس شرطیہ کہ درو موضوعست اگر متصلہ باشد
فَاسْتِثْنَاءُ الْمُقَدَّمِ یُنْتِجُ عَیْنَ التَّالِیْ کَقَوْلِنَا اِنْ کَانَ هٰذَا اِنْسَانًا فَهُوَ حَیَوَانٌ
پس استثناء مقدم نتیجہ عین تالی میدہد چون ان کان ہذا انسانا فہو حیوان
لٰکِنَّهٗ اِنْسَانٌ فَیَکُوْنُ حَیَوَانًا وَاسْتِثْنَاءُ نَقِیْضِ التَّالِیْ یُنْتِجُ نَقِیْضَ الْمُقَدَّمِ کَ
لکنہ انسان فیکون حیوانا واستثناء نقیض تالی نتیجہ نقیض مقدم میدہد
اِنْ کَانَ هٰذَا اِنْسَانًا فَهُوَ حَیَوَانٌ لٰکِنَّهٗ لَیْسَ بِحَیَوَانٍ فَلَا یَکُوْنُ اِنْسَانًا وَاِنْ
ان کان ہذا انسانا فہو حیوان لکنہ لیس بحیوان فلا یکون انسانا و ا
مُنْفَصِلَةً حَقِیْقِیَّةً فَاسْتِثْنَاءُ اَحَدِ الْجُزْئَیْنِ یُنْتِجُ نَقِیْضَ الْاٰخَرِ وَاسْتِثْنَا
منفصلہ حقیقیہ بود پس استثناء ہریکے از دو جزء نتیجہ نقیض آخر میدہد واستثنا
نَقِیْضِ اَحَدِهِمَا یُنْتِجُ عَیْنَ الْاٰخَرِ وَعَلٰی هٰذَا مَانِعَةُ الْجَمْعِ وَمَانِعَةُ الْخُلُوِّ
نقیض یکے نتیجہ عین آخر میدہد و بریں قیاس مانعۃ الجمع و مانعۃ الخلو

واما القیاس الاستثنائی فالشرطیۃ الموضوعۃ فیہ ان کانت متصلۃ فاستثناء عین المقدم ینتج عین التالی کقولنا ان کان ہذا انسانا فہو حیوان لکنہ انسان فیکون حیوانا لان وجود الملزوم مستلزم وجود اللازم واستثناء نقیض التالی ینتج نقیض المقدم کقولنا ان کان ہذا انسانا فہو حیوان لکنہ لیس بحیوان فلا یکون انسانا لان عدم اللازم مستلزم عدم الملزوم ولا ینتج استثناء عین التالی ولا استثناء نقیض المقدم شیئا فالاستثناء اعم من الوضع ویسمی استثناء العین ومن الرفع ویسمی استثناء النقیض فان قلت ہذا انما یصح فیما اذا کانت الملازمۃ عامۃ اما اذا کانت مساویۃ فاستثناء عین کل ینتج عین الآخر واستثناء النقیض کل ینتج نقیض الآخر کما قال فی الفصول ان الحکم قطعی فی الصور الاربع قلت المتساویان فی الحقیقۃ متلازمان وکل حکمین من الاربعۃ المتلازمۃ بین المتلازمین الا ان استلزام وجود اللازم وجود الملزوم فیہا لیس من حیث انہ لازم بل من حیث انہ ملزوم وکذا استلزام عدم الملزوم عدم اللازم من حیث ان الملزوم لازم وان کانت منفصلۃ حقیقیۃ فاستثناء عین احد الجزئین ینتج نقیض الآخر لان وجود احد المتعاندین یستلزم عدم الآخر فی الحقیقیۃ ومانعۃ الجمع واستثناء النقیض احدہما ینتج عین الآخر لان عدم احد المتعاندین کذلک یستلزم وجود الآخر فی الحقیقیۃ ومانعۃ الخلو وعلی ہذا مانعۃ الجمع ومانعۃ الخلو واللفظ ساکت عن التفصیل والاصل ما ذکرنا وعلیہ التعویل والامثلۃ غیر خافیۃ ومن ابواب المنطق ابواب الصناعات الخمس لان المنطق کما یبحث عن الصورۃ یبحث عن المادۃ فلما تم الناویح الی مباحث الصورۃ اشار الی مباحث المادۃ ایضا فقال

فصل البرهان وهو قول مؤلف من مقدمات

فصل برہان وآن قولیست مرکب از مقدماتے

يقينية لانتاج يقيني واليقينيات اقسام ستة

یقینیہ برائے انتاج یقین ویقینیات شش اقسام اند

ومن جملة الصناعات الخمس البرهان وهو قياس مؤلف من مقدمات يقينية لانتاج اليقين اعلم ان الدليل اما ان يكون بحيث ينتج يقينا او لا فالقياس جنس قريب ... والمؤلف ذكره للتعريف وقوله من مقدمات يقينية يخرج الخطابة والجدل وغيرهما ولانتاج اليقين غاية ذكره ليشتمل التعريف على العلل الاربع فالمؤلف اشارة الى الصورة بالمطابقة والى الفاعل بالالتزام وهو القوة العاقلة والمقدمات مادة وانتاج اليقين غاية واليقينيات اقسام ستة لان الحكم العقلي اما بالاستعانة من الحس او لا فان الاول ان لم يتوقف على واسطة حاضر في الذهن فهو الاوليات وان يتوقف فهو قضايا قياساتها معها والثاني اما ان لا يتوقف اليقين به بعد الاحساس على شيء او يتوقف والاول المحسوسات فالاحساس ان كان بالحس الظاهر فهو مشاهدات وان كان بالحس الباطن فهو وجدانيات وان توقف فالحس اما حس السمع وهو المتواترات فانها تتوقف على حكم العقل بامتناع تواطؤ المخبرين على الكذب او غيره فان توقف على تكرار المشاهدة فالمجربات وان توقف على الحدس فالحدسيات وهذا وجه الضبط لا الحصر العقلي

واليه اشار بقوله

45

أَحَدُهَا أَوَّلِيَّاتٌ كَقَوْلِنَا اَلْوَاحِدُ نِصْفُ الْاِثْنَيْنِ وَالْكُلُّ أَعْظَمُ مِنَ الْجُزْءِ وَمُشَاهَدَاتٌ نَحْوُ الشَّمْسُ مُشْرِقَةٌ وَالنَّارُ مُحْرِقَةٌ وَمُجَرَّبَاتٌ كَقَوْلِنَا اَلسَّقَمُونِيَا مُسْهِلٌ لِلصَّفْرَاءِ وَحَدْسِيَّاتٌ كَقَوْلِنَا نُورُ الْقَمَرِ مُسْتَفَادٌ مِنْ نُوْرِ الشَّمْسِ وَمُتَوَاتِرَاتٌ كَقَوْلِنَا مُحَمَّدٌ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِدَّعَى النُّبُوَّةَ وَاَظْهَرَ الْمُعْجِزَاتِ عَلٰى يَدِهٖ

احدها اولیات وهی قضایا تصور طرفیها کاف فی الجزم باللزوم بینهما کقولنا الواحد نصف الاثنین والکل اعظم من الجزء فان الحکمین لا یتوقفان الا علی تصور الطرفین فمن وهم ان الجزء قد یکون اعظم من الکل کما فی دار الفیل فهو لم یتصور معنی الکل والجزء و مشاهدات تسمی محسوسات ایضا کقولنا الشمس مشرقة فی المدرک بالبصر والنار محرقة فی المحسوسات باللمس ومجربات کقولنا السقمونیا مسهل للصفراء اذ لو لم یکن مسهلا لما وقع الاسهال عقیب شربها کلیا او اکثریا فیتوقف الیقین فیها علی تکرار المشاهدات وحدسیات وهی مقدمات یحصل الیقین فیها بالسنوح ای بحصول المبادی والمطالب للذهن دفعة وهو المعنی بالحدس ولا حرکة فیه بخلاف الفکر فانه تدریجی لا دفعی ولهذا قد یکون اختلاف الناس فیه بالسرعة والبطوء اما فی الحدس فلیس الا بالقلة والکثرة لانه دفعی کقولنا نور القمر مستفاد من نور الشمس بواسطة مشاهدة تشکلاته المختلفة قربا وبعدا منها ومتواترات وهی القضایا التی یحکم العقل بها لانها نقلها جماعة یستحیل العقل تواطؤهم علی الکذب ویستند الی حصول الیقین کقولنا محمد رسول الله صلی الله علیه وسلم ادعی النبوة واظهر المعجزات علی یده فانه کنقل البلدان النائیة والامم الماضیة

قضايا قياساتها معها كقولنا الاربعة زوج بسبب وسط

قضايا قیاساتها معها چون الاربعة زوج بسبب وسط

حاضر في الذهن وهو الانقسام بمتساويين والجدل

حاضر فی الذہن وہو الانقسام بمتساویین و جدل

هو قول مؤلف من مقدمات مشهورة والخطابة

ابیست مرکب از مقدمات مشہورہ وخطابہ

هو قول مؤلف من مقدمات مقبولة من

قولیست مرکب از مقدمات قبول کردہ شوند از

شخص معتقد فيه او مظنونة والشعر وهو قياس

شخصے کہ برو اعتقاد کردہ شدہ است یا از مظنونہ و شعر قیاسیست

مؤلف من مقدمات تنبسط

مرکب از مقدماتیکہ منفرح گردد

قضايا قياساتها معها كقولنا الاربعة زوج بسبب وسط حاضر في الذهن وهو الانقسام

بمتساويين فان الذهن يرتب في الحال ان الاربعة منقسمة بمتساويين وكل ما كان

كذلك فانه زوج فالاربعة زوج والثاني من الصناعات الخمس الجدل وهو قياس

مؤلف من مقدمات مشهورة تسلم وتختلف باختلاف الازمان والامكنة والاقران

والخطابة قياس مؤلف من مقدمات مقبولة من شخص معتقد فيه كنبي او ولي

او مظنونة يعتقد فيها اعتقادا راجحا نحو كل حائط ينتشر منه التراب ينهدم والشعر وهو

قياس مؤلف من مقدمات تنبسط

مِنْهَا النَّفْسُ اَوْ تَنْقَبِضُ وَالْمُغَالَطَةُ وَهُوَ قِيَاسٌ
نفس از دو یا محزون و مغالطه قیاسیست

مُؤَلَّفٌ مِنْ مُقَدَّمَاتٍ شَبِيهَةٍ بِالْحَقِّ اَوْ مَشْهُوْرَةٍ
مرکب از مقدمات مشابه بحق یا مشهور

اَوْ مُقَدَّمَاتٍ وَهْمِيَّةٍ كَاذِبَةٍ وَالْعُمْدَةُ هِيَ الْبُرْهَانُ
یا از مقدمات وہمی کاذب وطریقه احسن برہان است

لَا غَيْرُ وَلْيَكُنْ هٰذَا آخِرَ الرِّسَالَةِ
نه غیر و باید که این آخر رساله باشد

منها النفس نحو الخمر یا قوتیه سیالة او تنقبض نحو العسل مرّة مهوعة والمغالطة وهو قیاس مؤلف من مقدمات کاذبة شبیهة بالحق ولا تکون حقا وتسمی سفسطة او شبیهة بالمقدمات مشهورة وتسمی مشاغبة او من مقدمات مشهورة وهمیة کاذبة کما یقال ان وراء العالم فضاء لا یتناهی وهذه الصور ان تقول بها الحکیم تسمی مشاغبة فالمغالطة منحصرة فی القسمین السفسطة والمشاغبة والعمدة ای المعتمد علیه هی البرهان لا غیر لان تحصیل العقائد الحقة وتنزییل العقائد الباطلة لیس الا به ولیکن هذا آخر الرسالة فی المنطق ختمنا الله تعالی بالعقائد الحقة وزوال العقائد الباطلة وحشرنا فی زمرة الشهداء والصلحاء وجعلنا فی اعلی علیین مع النبیین المرسلین وصلی الله علی سیدنا محمد وآله واصحابه اجمعین برحمتک یا ارحم الراحمین ۱۲/۹۸۸

بعد حمد وصلوٰة مخفی مباد که درین ایام میمنت فرجام کتاب مسمّی ایساغوجی مع حاشیه مسمی به التحقیق المنطقی لرسالة الابهری مصنفه عالم یلمعی فاضل لوذعی مولانا مولوی محمد برکت الله صاحب فرنگی محلی لکهنوی و شرح مسمی به میبذی مصنفه علامه سعد الدین تفتازانی رح و حاشیه میبذی از مولانا فضل احمد رحمه الله به ترتیب و تصحیح و اهتمام بلیغ حسب ایماء جناب حاجی منشی محمد قمر الدین صاحب در مطبع قیومی واقع کانپور بماه ربیع الا ۱۳۳۲ھ مطبوع گردید